# نـدد بـالاعـتـداءات الصهيوأمريكية الإجرامية على تدمر السورية

# سياسي أنصار الله يدين قتل متظاهري لبنان وتفجير المساجد بأفغانستان

## الـــدولار بـ «١٤٠٠ ريـــال» في المحـافـظـات المحـتـلـة


الأحد
17 أكتوبر 2021م

11 ربيع الأول 1443هـ
العدد (1256)

12 صفحة
100 ريـالاً

# المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

ملف خاص:

### مزايدة أممية ودولية لحماية التكفيريين

# اصطفاف مع «الإرهاب»

## عبدالسلام: الاشتباكات كانت مع عناصر «القاعدة» و«داعش» وتم تأمين مديرية العبدية

## صحيفة «المسيرة» تنشر معلومات خاصة تثبت تجنيد العدوان لـ «القاعدة» للقتال عن مأرب

## ألوية ورتب ومناصب وتمويل من «التحالف» لقيادات تكفيرية مدرجة في «قائمة الإرهاب» الأمريكية

ندّد بالاعتداءات الصهيو أمريكية الإجرامية على منطقة تدمّر السورية

# سياسي أنصار الله يستنكر قتل المتظاهرين في لبنان واستهداف المساجد بأفغانستان

المسيرة: صنعاء

استنكر المكتبُ السياسي لأنصار الله، التفجيراتِ الإجراميةَ التي استهدفت عدداً من المساجد في أفغانستان وأودت بعشرات الشهداء والجرحى، والاعتداءات الإجرامية بحق المتظاهرين السلميين في لبنان.

وقال سياسي أنصار الله في بيان، أمس السبت: إن هذه التفجيراتِ تُعتبَرُ جرائمَ قتل وحشية نفّذتها عناصرُ التطرف والتكفير التي صنعتها الولايات المتحدة الأمريكية وخلفتها في أفغانستان لخدمة أجندتها وتحقيق أهدافها، داعياً السلطات الأفغانية إلى ملاحقة القتلة وإنزال القصاص العادل بهم، وتوفير الحماية اللازمة للمصلين في المساجد والقيام بخطوات استباقية لمنع القتلة من تنفيذ أية جرائم جديدة.

وفي البيان، عبّر المكتب السياسي لأنصار الله، عن إدانته الشديدة للاعتداءات الإجرامية بحق المتظاهرين السلميين في لبنان والتي راح ضحيتَها شهداء وجرحى نتيجةَ الكمين الغادر الذي استهدف المتظاهرين، الخميس الماضي، مبينًا أن هذه الاعتداءات عملٌ إجراميٌّ مدانٌ يستهدف الاستقرار والسلم الأهلي وجر البلد لفتنة داخلية تسعى إليها أمريكا وإسرائيل.

وندّد سياسي أنصار الله، بالاعتداءات الصهيو-أمريكية الإجرامية على منطقة تدمّر السورية والتي سببت في استشهاد جندي من الجيش العربي السوري وجرح آخرين، مؤكّداً الحق الكامل للجمهورية العربية السورية في الرد على تلك الاعتداءات.

وعلى صعيد متصل، أدان مجلس النواب ما تعرّض له المتظاهرون السلميون في لبنان من إطلاق نار بمحيط قصر العدل، ما أدّى إلى وقوع شهداء وجرحى، موضحًا أن المستفيدَ الوحيدَ من الاعتداء بحق المتظاهرين هو الكيان الصهيوني، وذلك من خلال جر شعب لبنان الشقيق وحكومته إلى مربع العنف والفتنة الداخلية، ما يحتم على القوى والأحزاب الوطنية اللبنانية التنبّه لذلك.

ودعا البرلمان في جلسته، أمس السبت، إلى ضرورة التزام الجميع بالتهدئة واضطلاع السلطات اللبنانية بمسؤولياتها في ضبط الجناة والمتورّطين في تلك الاعتداءات، معبِّراً عن أحر التعازي وعظيم المواساة لأهالي وأسر الشهداء، متمنياً للجرحى الشفاء العاجل، وللبنان الشقيق الخروج من الأزمة بسلام ووئام.

# دعوات لإطلاق حملة مليونية على مواقع التواصل الاجتماعي ضد الاحتلال السعوديّ الإماراتي وعملائه

المسيرة: متابعات

دعا ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي من أبناء المحافظات المحتلّة، إلى توقيع حملة مليونية؛ للمطالَبة بالخروج ضد الاحتلال السعوديّ الإماراتي وحكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي.

وأكّد الناشطون أن هذه الحملة تأتي في ظل استمرار التدهور المعيشي الفظيع؛ بسَببِ الغلاء في المحافظات الجنوبية والشرقية، محمّلين حكومة المرتزِقة وما يسمى الانتقالي، كاملَ المسؤولية في تدهور المعيشة وانهيار العُملة المحلية وانعدام الخدمات العامة الضرورية لاستمرار الحياة، كالكهرباء والمياه والصحة وتزايد مشاكل الصرف الصحي وصعوبات يعاني منها قطاع التعليم وتوقف المرتبات وانتشار الفساد والفوضى الأمنية وغياب القضاء.

وشكا الناشطون من توسع دائرة الفقر والمجاعة وتزايد الأسر الفقيرة التي لم يعد بإمْكَانها توفير لقمة العيش وباتت توفر وجبة واحدة في اليوم؛ بسَببِ توقف المرتبات وارتفاع الأسعار وسط تجاهل تام من قبل الاحتلال وحكومة الفنادق ومرتزِقة أبو ظبي.

# الميليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي تعتقل الناشط جماجم في حضرموت

المسيرة: متابعات

أقدمت ميليشيا الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي، أمس السبت، على اعتقال الناشط الجنوبي المثير للجدل، عبدالفتاح الربيعي «جماجم» بطريقةٍ مهينةٍ في محافظة حضرموت المحتلّة.

وقال مصدر محلي: إن نقطةً تابعةً لما يسمى النخبة الحضرمية اعتقلت الناشطَ الربيعي المشهور بـ «جماجم» في منطقة الديس بالضواحي الشرقية لمدينة المكلا، مبينًا أن الناشطَ الربيعي المعروف بانتقاده لمرتزِقة أبو ظبي كان أثناءَ اعتقاله بصدد مرافقة موكِب رئيس مجلس الحراك الثوري الجنوبي، حسن باعوم، حَيثُ جاء اعتقالُ الناشط الجنوبي جماجم بعد سنة ونصف سنة من اعتقال مماثلٍ نفّذته ميليشيا الانتقالي في مدينة عدن المحتلّة.

# جهاز الأمن والمخابرات يُحيي ذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة: صنعاء

نظّم جهازُ الأمن والمخابرات، أمس، فعاليةً احتفاليةً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة والسلام.

وفي كلمة له خلال الفعالية، أشار وزير الصحة، الدكتور طه المتوكل، إلى أن الاحتفاء بهذه المناسبةِ يأتي انطلاقاً من الهُوِيَّة الإيمانية للشعب اليمني.

وأشاد الدكتور المتوكل، بتفاعُلِ نزلاء إصلاحية الأمن والمخابرات في إحيَاء هذه المناسبة، مؤكّداً على ضرورة التأسي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، والسير على نهجه.

كما أُلقيت في الفعالية، كلماتٌ أكّدت أهميّة إحيَاء هذه المناسبة؛ لما لها من دلالاتٍ في تاريخ الأُمَّة، مشيرةً إلى أهميّة التمسك بنهج الرسول الأعظم عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام. تخللت الفعالية، قصائد وأناشيد ومسرحية، عبّرت عن مدى تمسك اليمنيين برسول الله ومقدار حبهم له.

# فعالية كبرى لمؤسّسة التأمينات الاجتماعية بذكرى مولد الرسول الأكرم

المسيرة: صنعاء

نظمت المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية، أمس، حفلاً خطابياً وثقافيًا بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم، حضره عدد من المسؤولين والوزراء وأعضاء مجلسَي النواب والشورى وغيرهم.

وأُلقيت في الحفل كلمات متعددة وقصائد شعرية وعروض مسرحية ورقصات شعبيّة متنوعة، حملت رسائل متعددة عن رسول الإنسانية محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- والذي كان نبراساً للأخلاق والقيم المُثلى.

وفي كلمته التي ألقاها في الحفل اعتبر وزير الخدمة المدنية، سليم المغلس، إحيَاءَ هذه المناسبة محطةً مهمة لتوعية الأجيال بالسيرة العطرة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، والتأسي بما حمله من مبادئَ وقيم سامية، لافتاً إلى أهميّة إظهار الفرحة والابتهاج بالنعمة العظيمة التي خص الله بها الأُمَّة، وهي مولد النور والهدى.

من جهته، أشار رئيس المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية، شرف الدين الكحلاني، إلى أهميّة إحيَاء ذكرى المولد النبوي، كمحطة إيمانية لتعزيز الصمود في مواجهة العدوان.

وأوضح أن اليمن يخوضُ معركةً مفصليةً في مواجهة قوى العدوان والاحتلال، ما يتطلب الاقتدَاء بالرسول الأعظم والمضي على نهجه في محاربة قوى الطغيان والاستكبار.

بدوره، استعرض عضو المكتب التنفيذي لأنصار الله، أحمد الشامي، دورَ أهل اليمن في مؤازرة النبي الخاتم ونشر الإسلام في أرجاء المعمورة.

وتطرق إلى ارتباط اليمنيين بالرسول الكريم وتمسكهم بمبادئه وأخلاقه ونهجه ومحاربة الأفكار التي تسيء إلى رسول الإنسانية الرحمة المهداة والنعمة المسداة. وحث على استغلال مناسبة المولد النبوي، في التخفيف من معاناة الفقراء والمساكين ومد يد العون وتقديم المساعدة لهم اقتدَاء بالمصطفى صلوات الله عليه وآله وسلم.

من جانبه، أشار رئيس مجلس الشورى، محمد حسين العيدروس، إلى أن الاحتفال بذكرى المولد النبوي، يجدد الولاء لله والرسول صلى الله عليه وآله سلم، والتمسك بهديه القويم.

ولفت إلى أن الاحتفالات التي يقيمُها أبناء الشعب اليمني هي لإحيَاء سيرة ونهج من أرسله الله رحمة للعالمين، موضحًا أن الفعاليات الرسمية والشعبيّة المكرسة بهذه المناسبة، تغيظ أعداء الأُمَّة الإسلامية؛ لأَنَّها تجسد وتجدد الارتباط والولاء للنبي الخاتم.

وأشاد بالانتصارات التي يسطّرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في الجبهات بالتزامن مع احتفالات الشعب اليمني بذكرى المولد النبوي.. داعياً أبناءَ الشعب اليمني إلى المشاركة في الاحتفالات التي ستقام في ١٢ ربيع الأول بأمانة العاصمة والمحافظات.

وفي ختام الفعالية، تم تكريم عدد من أصحاب المنشآت الملتزمين بالتأمين وعدد من المتقاعدين السباقين في تطبيق قانون التأمينات.

عبد السلام:

## رحّبنا بإدخَال مساعدات إنسانية للمديرية ولا زالت الممرات سالكة

## تم تأمين المديرية والاشتباكات كانت مع عناصر «القاعدة» و «داعش»

# صنعاء تفضح كذبة «حصار العبدية»:

# مزايدة أممية ودولية لحماية التكفيريين

المسيرة : خاص

فضحت صنعاءُ مجدّدًا زيفَ مزاعم ومزايدات تحالف العدوان ورُعاته الدوليين حول «حصار» مديرية العبدية بحافظة مأرب، وكشفت أن الأممَ المتحدةَ والأطرافَ الدولية نفسَها التي تبنَّت تلك المزاعمَ والمزايدات، لم تكن جادَّةً عمليًّا في معالجة وضع المديرية، بل سعت لاستثمار الأمر كدعاية في إطار محاولات الضغط المُستمرّة على صنعاء لإيقاف عملياتها المشروعة ضد عصابات المرتزِقة والجماعات التكفيرية التي كانت تتمركز داخل المديرية وتستخدم سكانَها دروعاً بشرية، في مشهد غير جديد يكشفُ حجم التضليل التي يمارَسُ على مستوى دولي بشأن محافظة مأرب بالذات، وبشأن المشهد اليمني بصورة عامة.

وأكّد رئيسُ الوفد الوطني، ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، أمس السبت، أنه «تم إبلاغُ الأمم المتحدة وأطرافٍ دولية بترحيب صنعاء بإدخَال المساعدات الإنسانية إلى مديرية العبدية».

وكشف عبدُ السلام أنه تبيَّن من خلال موقف الأمم المتحدة والأطراف الدولية تجاه ما طرحته صنعاءُ، «أنهم يزايدون إعلاميًّا وأنهم غيرُ جادين في إيجاد معالجات إنسانية فعلية كما هو الحال في عموم اليمن المحاصر منذ سبع سنوات».

وأضاف: «نؤكّد مع ذلك أن المسارات سالكة لمن أراد فعليًّا تقديم مساعدة إنسانية».

وكان تحالفُ العدوان ورعاتُه الدوليون، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة، قد عملوا طيلة الأيّام الماضية على إثارة الرأي العام، واستعطاف المجتمع الدولي بشأن ما زعموا أنه «حصارٌ» تتعرض له مديرية العبدية من قبل قوات الجيش واللجان الشعبيّة، في محاولة جديدة لخلق ضغوط على صنعاء؛ مِن أجلِ وقف التقدم في محافظة مأرب التي لا يخفَي تحالف العدوان وداعموه قلقَهم المتعاظم من استكمال تحريرها.

وكان نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ حسين العزي قد نفى في وقت سابق وجودَ أي حصار على المديرية.

وجاءت مزاعمُ «حصار العبدية» كغيرها من الدعايات والمزايدات «الإنسانية» التي تبنَّاها تحالُفُ العدوان ورُعاته بشأن مأرب؛ بهَدفِ التغطية على حقيقة تواجد الجماعات التكفيرية من «داعش» و«القاعدة» على الأرض، ولإعاقة تحَرّك قوات الجيش واللجان الملاحقة تلك الجماعات؛ مِن أجلِ تأمين المحافظة.

وفي هذا السياق، أكّد رئيس الوفد الوطني أن «الاشتباكات التي شهدتها العبديةُ كانت مع عناصرَ تكفيرية ذات علاقة بالقاعدة وداعش، ومرتبطة بقوى العدوان، وقد قامت الدولة بواجبها في تأمين المديرية».

وكان نائب وزير الخارجية قد أكّد قبل يومين، أن العناصر التكفيرية المتمركزة في العبدية تقوم باحتجاز الأهالي والمدنيين «كرهائن ودروع بشرية»، وأن صنعاء لن تسكت على ذلك الإجرام، مهما كان حجم الضجيج الإعلامي.

وتكشفُ هذه المعلوماتُ عن حجم ومدى التخادُمِ المباشر والتنسيق بين تحالف العدوانِ بإداراته الأمريكية، وبين تلك الجماعات التكفيرية، حَيثُ بدا بوضوح أن العناصرَ التكفيرية تعمدت التمترس بالمدنيين؛ مِن أجلِ توظيف معاناتهم، في إطار حملة التضليل الدولية ضد صنعاء التي كانت تهدفُ بدورها إلى إنقاذ تلك العناصر في نهاية المطاف.

وليست هذه المرة الأولى التي يتكرّر فيها هذا السيناريو، وبالذات في محافظة مأرب، حَيثُ سبق أن حاول تحالف العدوان ورُعاتُه المزايدةَ بشأن «النازحين» في مأرب، وذلك بهَدفِ التغطية على حقيقة الوضع الذي كشفه الإعلام الحربي بالصوت والصورة، عندما قام بتوثيق اختباء المرتزِقة والعناصر التكفيرية بين مخيمات النازحين بالقرب من مدينة مأرب.

وفي مشاهد العمليات العسكرية التي شهدتها مأرب والبيضاء، كشف الإعلام الحربي أَيْضاً عدة مرات بالصوت والصورة مشاركة عناصر «القاعدة» و«داعش» في صفوف تحالف العدوان، وتلقيهم دعمًا عسكريًّا من «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية» و«مركَز سلمان»، كما كشف تمترسُهم داخل قرى ومنازل المواطنين في المناطق التي كانوا يتواجدون بها.

ولقُرب «العبدية» من محافظة البيضاء، فقد حاول التكفيريون الالتجَاءَ إليها بمساعدة من قوات المرتزِقة، بعد أن تم تطهيرُ جميع أوكارهم السابقَة في البيضاء.

وفي ظل بروز حقيقة تمركز العناصر التكفيرية داخل مديرية العبدية، فَإنَّ تحالُفَ العدوان يكون قد اعترف رسميًّا بدعمه المباشر لجماعات «داعش» و«القاعدة» من خلال التصريحات اليومية التي أكّد من خلالها، شن المئات من الغارات الجوية على المديرية إسنادا لتلك الجماعات التي كان يصفها بـ«الجيش الوطني»، وهو ما يكشف مجدّدًا حقيقة الوضع في بقية المناطق التي لا زالت قوى العدوان تسيطر عليها داخل مأرب، وفي مختلف المحافظات المحتلّة.

وتؤكّد مصادرُ مطلعةٌ أن تأمينَ مديرية العبدية جاء بتعاون كبير بين قبائلها وبين قوات الجيش واللجان، وهو ما يعكسُ مجدّدًا حجم الالتفاف القبلي والشعبي حول جهود صنعاء ومبادراتها لتأمين المحافظة، ويكشف بالتالي اتساع الفجوة والقطيعة بين أصحاب الأرض وبين مرتزِقة العدوان والجماعات التكفيرية، والرفض المجتمعي للاحتلال الأجنبي وأدواته.

---

الدولار على مشارف 1400 ريال والزيادة مُستمرّة على مدار الساعة

# تسارع غير مسبوق لتدهور العُملة المحلية في المحافظات المحتلّة

المسيرة : خاص

استمر تدهورُ العُملة المحلية في المناطق المحتلّة بوتيرة غير مسبوقة في إطار الحرب الاقتصادية المُستمرّة التي يشنها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته على البلد.

وأفَادت مصادر مصرفية بأن سعر صرف الدولار الأمريكي شارف، أمس السبت، على الوصول إلى 1400 ريال في عدن وبقية المحافظات المحتلّة، وسط توقعات بأن يتجاوز هذا الحاجز خلال الساعات القادمة.

وأوضحت المصادر أن سعر صرف الريال السعوديّ اقترب هو أَيْضاً من 370 ريالاً.

وتعبر هذه الأرقام عن تسارع مخيف في تدهور العُملة بالمحافظات المحتلّة، حَيثُ باتت الزيادة في سعر العُملة الأجنبية تصل إلى قرابة 70 ريالاً في اليوم الواحد.

وكان البنك المركزي في صنعاء قد كشف قبل أَيَّام أن مرتزِقة العدوان يقومون هذه الفترة باستنزاف العُملة الأجنبية المتواجدة في السوق، بمحافظة مأرب بالذات، في إطار مساعيهم لتهريب مبالغَ كبيرة من العُملة غير القانونية، حصلوا عليها من عمليات الفساد والنهب المنظَّم الذي يمارسونه منذ سنوات.

وكانت وسائلُ إعلام موالية لتحالف العدوان قد نقلت في وقت سابق عن مصادرَ في البنك المركزي الواقع تحت سيطرة المرتزِقة في عدن، توقعاتها بأن يصلَ سعر صرف الريال السعوديّ إلى 500 ريال خلال فترة قصيرة.

ويفضحُ هذا التدهورُ المخيفُ كُلَّ مزاعم ودعايات تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة التي تحاول التغطية على السبب الحقيقي وراء انهيار العُملة والمتمثل بتعمد طباعة كميات كبيرة من الأوراق النقدية غير القانونية.

وبسبب هذه التدهور المتسارع، يتواصَلُ ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية في المناطق المحتلّة بشكل جنوني، دافعًا بالمعاناة الإنسانية والمعيشية للسكان إلى مستويات غير مسبوقة.

ويستمرُّ الاستقرارُ النسبي لأسعار الصرف في صنعاء، حَيثُ لا زال سعرُ الدولار الأمريكي عند (-600 602 ريال)، وما زال سعر الريال السعوديّ أقل من 159 ريالاً.

# جامعتا صنعاء وذمار تحتفيان بذكرى المولد النبوي الشريف

**المسيرة : صنعاء**

احتفت جامعةُ صنعاء، أمس، بذكرى المولد النبوي الشريف، على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وخلال الفعالية، أكّد رئيس الجامعة، الدكتور القاسم محمد عباس، أن مشروعية الاحتفاء بذكرى المولد النبوي مستمدة من القرآن الكريم لقوله تعالى: «قُلْ بِفَضْلِ اللَّـهِ وَبِرَحْمَتِهِ فبذلك فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ»، كما استعرض محطات من تاريخ المولد النبوي واستحضار سيرته العطرة وأهميّة تجسيدها سلوكاً وعملاً والالتزام بما جاء به من قيم ومبادئ والاقتدَاء بهديه واتباع سنته ومنهجه.

وأشَارَ القاسم إلى منزلة ومكانة النبي الكريم عند الله سبحانه وتعالى وملائكته ورسله السابقين الذين بشروا به ونصروه وآمنو به قبل مولده الأمر الذي يستدعي إلى الأُمَّة إلى إعلاء مكانته ومنزلته والتأسّي به واتِّباع منهجه والاقتدَاء بهديه والسير على نهجه وربطها بالواقع العملي.

من جانبه، أكّد مستشارُ رئيس الجامعة للشئون الثقافية، فائز البطّاح، أن الاحتفاء بالمولد النبوي من أوجب الواجبات وأفضل النعم؛ كون مولده عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ميلادًا للهداية العامة وإحيَاءً للبشرية وإقامة مجتمع العدل والحرية ورفض الظلم والعبودية والطغيان.

واعتبر البطاح ذكرى المولد النبوي الشريف محطة عظيمة ومهمة نتزود منها الإيمَان والشعور بالانتماء الصادق القائم على الاقتدَاء والاهتداء والتمسك بنهج الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-.

وتخلَّلَ الفعاليةَ قصائدُ شعرية، وفقرات من التراث، وأناشيد فنية معبرة عن مدح الحبيب المصطفى.

إلى ذلك، نظَّمت جامعةُ ذمار ووحدة التعليم الجامعي «الملتقى الأكاديمي وملتقى الطالب الجامعي»، أمس، فعالية خطابية وإنشادية احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف.

وخلال الفعالية، أشار رئيس الجامعة، الدكتور طالب النهاري، إلى أن الاحتفاء بهذه المناسبة هو تجسيد للهُوِيَّة الإيمَانية وتوحيد للأُمَّة تحت راية الإسلام.. لافتاً إلى أن الاحتفال بهذه الذكرى عادة أصيلة في الإرث المجتمعي اليمني، وليست بدعة كما يردّد البعض.

من جانبه، أكّد وكيلُ أول المحافظة، فهد عبدالحميد المروني، أن الشعبَ اليمني يتميز عن غيره في الاحتفاء بمولد سيد الخلق المبعوث رحمة للعالمين.. مُشيراً إلى أهميّة الاقتدَاء بسيرة النبي عليه السلام والسير على نهجه كسلوك ومنهج حياة لإصلاح واقع الأُمَّة.

ودعا الشبابَ لتجنب مفسدات الأخلاق والقيم التي يصدرها أعداء الإسلام والمسلمين، والمشاركة الفاعلة في الفعالية المركزية.

من جانبه، أشار مشرفُ المحافظة، فاضل محسن الشرقي، إلى أهميّة استلهام الدروس والعبر من سيرة المصطفى عليه الصلاة وَالسلام وتكريسها في الواقع كمنهاج حياة.

وبيّن أهميّة التعرف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، من خلال القرآن الكريم، ورفع الوعي وتحصين المجتمع من الغزو الفكري والثقافات المغلوطة والدخيلة ومواصلة رفد الجبهات لمواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته.

تخللت الفعالية بحضور عدد من أعضاء السلطة المحلية والمكتب التنفيذي والإشرافي وعمداء الكليات والمعاهد والأكاديميين والإداريين والطلاب، أوبريت إنشادي وقصيدة شعرية معبرة.

## أبو لحوم: كافة اليمنيين بمختلف انتماءاتهم وتوجّهاتهم يحتفلون بهذه المناسبة

# فعالية احتفالية لوزارة المالية ومصلحتَي الضرائب والجمارك بذكرى مولد الرسول الأعظم

**المسيرة : صنعاء**

نظّمت وزارةُ المالية ومصلحتا الضرائب والجمارك، أمس، فعاليةً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وخلال الفعالية، أكّد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية، الدكتور رشيد عبود أبو لحوم، أن كافة اليمنيين بمختلف انتماءاتهم وتوجّهاتهم يحتفلون بذكرى المولد النبوي الشريف، على مر التاريخ ويجمعهم حب رسول الله مصداقاً لقوله «الإيمَان يمان والحكمة يمانية».

وأشَارَ أبو لحوم إلى أن الحكمة من الاحتفال بهذه المناسبة هي تعزيز الارتباط بالرسول الكريم واتباع نهجه والسير على خطاه وعكس ذلك في كُلّ الأعمال. ودعا الدكتور أبو لحوم، موظفي الوزارة ومصلحتي الضرائب والجمارك، إلى المشاركة والحضور المشرف في الفعالية المركزية يوم غدٍ الاثنين، بميدان السبعين في عاصمة الصمود.

من جهته، أشار وكيل وزارة الإرشاد الشيخ صالح الخولاني، إلى أن الاحتفالَ بذكرى المولد النبوي في ظل العدوان والحصار المفروض على اليمن يجسد العلاقة الوثيقة التي تربط اليمنيين بالرسول الأعظم.

وأشاد بأداء قيادة وموظفي الوزارة والمصالح التابعة لها، وصمودهم في الجبهة الاقتصادية التي حاول العدوان من خلالها إركاع الشعب اليمني.

من جهته، أكّد وكيل مساعد قطاع التنظيم وليد فايع، أهميّة استشعار القيم العظيمة التي تحملها هذه المناسبة في كُلّ مناحي الحياة.

تخللت الفعالية فقرات إنشاديه ومسرحية وقصيدة للشاعر أحمد المعرسي.

# أكثر من 350 سيارة تجوب شوارع محافظة حجّة ابتهاجاً بذكرى المولد النبوي

**المسيرة : حجة**

شكّلت مئاتُ السيارات المزينة بأضواء وشعارات المولد النبوي الشريف بمديرية عبس ومدينة حجّة، لوحةً جماليةً معبِّرةً عن مظاهر الفرح والابتهاج بذكرى مولد الرسول الأعظم.

وجسّد الاستعراضُ الذي نفّذه أبناءُ المديرية، حفاوةَ الاستقبال للمولد النبوي الشريف وقوة الارتباط بالنبي الخاتم المبعوث رحمة للعالمين.

وأوضح مدير مديرية عبس صوعان ومشرف المدينة عصام الوزان، أن أكثر من ٣٥٠ سيارة جابت الشوارع الرئيسية والفرعية بالمديرية والمدينة احتفاء بذكرى مولد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

وعلى صعيد متصل، أقيمت أمس، بمديريات (المحرق، وحرض، وحيران) بمحافظة حجّة فعاليات احتفائية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وأكّدت الكلمات التي ألقيت على أهميّة المشاركة الواسعة في الفعاليات الكبرى بساحة الرسول الأعظم بمديرية عبس الاثنين القادم.

# إصلاحية غرب الأمانة تحتفل بذكرى المولد النبوي وتكرّم عدداً من ضباط ومدراء الأمن

**المسيرة : معين حنش:**

أقامت قيادةُ فرع التأهيل والإصلاح بأمن أمانة العاصمة وإدارة إصلاحية غرب الأمانة، أمس السبت، فعاليةً احتفائيةً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وبحضور قيادات من السلطة القضائية والأمنية بأمانة العاصمة.

وفي الفعالية، شدّد فهد غثاية -رئيس اللجنة العليا للسجون برئاسة الجمهورية- على أن يكون الاحتفال هذا العام بمولد رسول الله من أفضل الأعوام السابقة؛ كونه مصحوباً بالانتصارات العظيمة التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، داعياً إلى الاقتدَاء بالرسول الأكرم كون مصدره القرآن، مُشيراً إلى ضرورة إحيَاء هذه المناسبة وغرسها في نفوسنا وقلوبنا وبين أولادنا والاهتمام برسول الله والاقتدَاء به وتعليم أولادنا بمعرفة الرسول وسيرته العظيمة.

وعلى صعيد متصل، ألقى العقيد يحيى صلاح -مدير عام فرع التأهيل والإصلاح بإدارة أمن العاصمة- كلمة ترحيبية أوضح فيها أن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هو حديث عن الإسلام ومن الإيمَان والعلاقة به هي علاقة إيمَانية وعلاقة محبة، مبينًا أن أمتنا اليوم فيما تواجهه من تحديات ومخاطر وهي في أَمَسِّ الحاجة إلى الاستفادة من سيرة رسول الله فلم يعد لأمتنا اليوم إلا أن تعودَ إلى النهج المحمدي الأصيل ويجب الاحتفال بذكرى المولد النبوي لتكون رسالة واضحة أمام الأعداء وبأن اليمنيين متمسكون بنهج رسول الله وهو النهج الذي يستحيلُ هزيمته.

ولفت العقيد صلاح إلى أن الاحتفال انعكاس لاتِّباعنا لمنهج الرسول والاقتدَاء برسولنا الكريم في كُلّ علاقاتنا وتصرفاتنا ومواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان.

وعقب الاحتفال كرم مدير عام فرع التأهيل والإصلاح بالأمانة العقيد يحيى صلاح، ومعه مدير إصلاحية غرب الأمانة الرائد علي الهجري، العديد من الضباط الأمنيين والقضاة ووكلاء النيابات بشهادات تقديرية، مشيداً بدور جميع الذي تم تكريمهم من قضاة ووكلاء نيابات وأمنيين؛ لما يبذلونه من جهودٍ حثيثة تجاه النزلاء والاهتمام والرعاية لهم، كما تم تكريمُ مدراء أمن منطقة غرب الأمانة وجميع مدراء ومشرفي وضباط ومسؤولي ومنتسبي الإصلاحية والعاملين فيها بشهادات تقديرية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

ناشطون حقوقيون وكُتاب لصحيفة «المسيرة»:

# رفض التمديد لفريق الخبراء الدوليين قرار متوقع والأمم المتحدة تمثل أجندة دول العدوان

## المواقف الأممية تثبت علو كعب صفقات السلاح على قضايا انتهاكات حقوق الإنسان

المسيرة : محمد الكامل

يتواصَلُ التواطؤ الأممي بتغافُلِ منظمتها «الأمم المتحدة» عن جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ في اليمن وانتهاكات في حق الإنسان اليمني المُستمرّة على مرأى ومسمع الجميع للعام السابع على التوالي، مخلِّفةً أسوأ أزمة إنسانية على مستوى العالم حسب تقارير مجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة.

ففي أكثر من تقرير صدر عن الأمم المتحدة نفسها وفريق خبرائها الدوليين أكّدوا أن اليمن يعيش أسوأ أزمة إنسانية في العالم هي نفسها اليوم تعود بقرار إنهاء تفويض فريق الخبراء الدوليين للتحقيق في جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ وانتهاكات حقوق الإنسان في اليمن لتنجح مساعي تحالف الشر برئاسة أمريكا وإسرائيل وحتى الذيل مملكة آل سعود ودويلة الإمارات ومرتزِقتهم، وبكل الوسائل الممكنة التي نهج عليها فتارة بالترغيب وتارة بالترغيب، وُصُولاً إلى الإقصاء ورفض التمديد؛ وذلك لمنحِهم صَكَّ غفران للإفلات من المساءلة والعقاب بعد كُلّ جرائم الحرب التي ارتكبها تحالف العدوان وانتهاكه القانون الدولي الإنساني في اليمن.

ويأتي قرارُ الأمم المتحدة عبرَ مجلسها «مجلس حقوق الإنسان» وقف مهمّة فريق الخبراء الدوليين في اليمن ليكشفَ حقيقة مصداقية المجتمع الدولي، ويغرق منظمته «المدعوة» مجدّدًا في الرمال اليمنية، الذي يؤكّد مرة أُخرى على خذلان الشعب اليمني بالصمت مرة وبالتواطؤ أُخرى.

### رد رسمي:

وفي ضوء قرار «مجلس حقوق الإنسان» إنهاءَ تفويض محقّقيه في اليمن، استنكرت العديد من الوزارات المختلفة في الدولة والمؤسّسات الرسمية ذات الصلة، حَيثُ أكّد رئيس حكومة الإنقاذ، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، في وقت سابق أن الأمم المتحدة لم تكن إلا منفذة لأجندة الدول الكبرى، وطمس جرائم تحالف السعوديّة في اليمن العلنية والتي توصلت إليها لجنة الخبراء، لافتاً أن في موقف روسيا والصين وتصويتهما ضد استمرار مهامِّ التحقيق بجرائم الحرب في اليمن ما يشيرُ إلى علوِّ كَعْبِ صفقات الأسلحة على دماء وحقوق الإنسان.

من جهتها أشَارَت وزارة الخارجية إلى أن هذا القرارِ وصمة عار لمجلس حقوق الإنسان، واستخفافٌ بالقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وتقويضٌ للمساعي الرامية إلى إحلال السلام في اليمن، ويمثل الضوء الأخضر لدول العدوان للاستمرار في ارتكاب جرائمها بحق اليمن أرضاً وإنساناً دون مساءلة أو عقاب، معبِّرة خلال بيان أصدرته عن تقدير حكومة الإنقاذ لمواقف الدول التي صوَّتت لصالح مشروع قرار التمديد لولاية فريق الخبراء، وخيبة أملها من الدول التي لم تؤيده خَاصَّة وأنها تدرك أن فريق الخبراء هو الآلية الدولية الوحيدة التي تحقِّق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن.

في السياق، توعّدت وزارة حقوق الإنسان بملاحقة السعوديّة والإمارات وبريطانيا والولايات المتحدة وكل الأطراف الذين «ارتكبوا أو ساهموا في قتل الشعب اليمني ولو بعد حين»، فيما كشفت عن إسهام قطر إلى جانب السعوديّة في إنهاء عمل لجنة الخبراء، معبرة خلال بيان أصدرته عن أسفها الشديد للتعامل المتخاذل مع فريق الخبراء الدوليين الذي شكله المجلس وعدم اضطلاع الفريق بمسؤولياته بشكل كامل، ورضوخه في أحيان كثيرة لضغوطات دول تحالف العدوان على الشعب اليمني.

### حملة من الضغوطات.. الأمم المتحدة لا تسمع أنين المقتولين:

وبين مؤيد ومعارض انضمت الصين وروسيا إلى جانب الدول العربية ومجموعة دول أُخرى مؤيدة لقرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

### أبو طالب: القرار كشف مدى السقوط المخزي والانحطاط القيمي والأخلاقي لدى منظومة الأمم ومجلس حقوق الإنسان المعني بحمايتها

ورافضة لتمديد مهمّة فريق الخبراء في اليمن، بعد إلغاء مشروع قرار تقدمت به هولندا إلى المجلس لتمديد مهمّة فريق الخبراء الدوليين لعامَين إضافيين نتيجة حملة الضغوط المكثّفة التي تصدرها مملكة آل سلول في «مجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة، على مدى أسابيع.

وأدى قرار إلغاء مشروع التمديد الذي تقدمت به هولندا ورفض الأمم المتحدة من خلال مجلس حقوق الإنسان التابع لها تجديد ولاية فريق الخبراء الدوليين بشأن التحقيقات وانتهاكات حقوق الإنسان في اليمن إثارة استياء عارم في الأوساط الحقوقية اليمنية والدولية.

قرارٌ لم يستبعدْه الكثيرُ من الحقوقيين والناشطين والكُتاب؛ كون منظومة الأمم المتحدة بكل مؤسّسات وهيئاتها المختلفة تجسد في الأخير

### القاضي: رغم أمريكية العدوان إلَّا أن رفض التمديد نتاج ضغط تحالف العدوان وبصورة مباشرة

مصالح الدول العظمى، وبالتالي هي نفسها أي الأمم المتحدة بعيدةٌ عن الأهداف التي أُسِّست مِن أجلها ومُجَرّد شعارات رنانة وسياسة ذر الرماد في العيون.

ويقول الناشط الحقوقي المحامي طه أبو طالب: إن قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي صدر بأغلبية التصويت برفض تجديد ولاية فريق الخبراء البارزين المعني في اليمن لم يكن مستبعَداً ولكنه صادم.

ويضيف: وليس هذا المجلس فقط الذي يخضعُ في حقيقة توجُّهاته وقراراته للمعايير السياسية ومصالح الدول، فالأمم المتحدة بجميع أجهزتها وهيئاتها في حقيقة الأمر تخضع لهيمنة ومصالح الدول الكبرى بعيدًا عن اتّفاقيات إنشائها وأنظمتها والشعارات التي تطلقها وتنادي بها.

### سقوط مخز:

ويؤكّد أبوَ طالب أن هذه الحقيقة المؤسفة والتي غابت لعقود من الزمن عن الكثير حول العالم كشفتها وفضحتها الحرب العدوانية على اليمن منذ أكثر من ٧ سنوات، وخلالها كُشف للعالم زيفُ قناع حقيقة هذه المنظومة والتي تعمل بعيدًا عن الشعارات التي تطلقها والأهداف التي أنشئت لأجلها.

ويقول أبو طالب: «إن قرار مجلس حقوق الإنسان لم يكن مستبعَداً أو مفاجِئاً للكثيرين الذين أظهرت لهم الحرب العدوانية على اليمن حقيقة الأمم المتحدة، ولكنه مثل صدمة للكثيرين حتى لأدوات ومرتزِقة دول تحالف العدوان ومؤيدوها؛ وذلك لأَنَّ هذا القرار عبّر عن مدى السقوط المخزي والفظيع والانحطاط القيمي والأخلاقي الذي بلغته منظومة الأمم ومجلس حقوق الإنسان المعني بحمايتها».

وينوّه إلى أن فريق الخبراء الذي تم رفض تمديد ولايته ليس له أية أهميّة أو تأثير في حماية وتعزيز حقوق الإنسان باليمن؛ باعتبَار أن ولايته محصورةٌ في توثيق واستقصاء ارتكاب أية جرائم قد ارتكبت جراء العدوان على اليمن وكل ما يستطيع القيام به هذا الفريق هو إصدار تقارير بتوصيات غير ملزمة، مؤكّداً أن عمل فريق الخبراء لم يرق إلى مستوى حماية الأبرياء اليمنيين، وردع تحالف العدوان وأدواته.

ويؤكّد أن «هذه النتيجة تم التوصل إليها من خلال مواقف منظومة الأمم وقراراتها وتحَرّكاتها طوال فترة العدوان على اليمن والتي من فضائحها قيام الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بإزالة السعوديّة من قائمة العار لمنتهكي حقوق الطفولة وصرح للعالم حينها أن ذلك جاء نتيجة لضغط السعوديّة وتهديدها بقطع تمويلها للأمم المتحدة ولا زالت هذه الفضيحة وصمة عار في جبين الإنسانية الدولية ودليل على أكذوبة حماية حقوق الإنسان العالمية».

ويختتم أبو طالب كلامه بالقول: إن «قرار مجلس حقوق الإنسان هذا قد قطع الشك باليقين لدى جميع الشعب اليمني بمختلف فئاته بعدم الركون والاعتماد على الأمم المتحدة أو غيرها في وقف مظلوميته والانتصاف له أو حتى الثقة بشعاراتها المنمقة وزعمها الحرص على تحقيق السلام في اليمن»، مؤكّداً أن على أحرار اليمن مسؤوليةَ رفعِ الظلم عن أنفسهم بأنفسهم وينتصفوا لمظلوميتهمَ بأيديهم، وهذا حق كفلته الشرائع والدساتير والقوانين والفطرة الإنسانية.

### محاولة فاشلة لمحو آثار الجرائم من أيادي المجرمين:

من جانبه، يشير الكاتب والمحلل الصحفي أنس القاضي، إلى أن الطرف الوطني له ملاحظاتٌ على تقارير لجنة الخبراء، إلا أن هذه الفريقَ هو الوحيدُ الذي لتقاريره صبغة رسمية في أروقة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي؛ باعتبَاره فريقاً تابعاً للأمم المتحدة، وليس تابعاً لطرف القوى الوطنية في صنعاء أو طرف تحالف العدوان.

ويوضح القاضي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «هذا الوضع القانوني المميز لفريق لجنة الخبراء جعله عُرضةً للضغوط السعوديّة الأمريكية، فرغم أن تقاريرَه تذكر القوى الوطنية وتتهمها بانتهاكات حقوق الإنسان وتعتمد على مصادرَ إعلاميةٍ لا ميدانية إلا أن تقارير هذا الفريق تذكر بصورة واضحة جرائم كُلّ من السعوديّة والإمارات وتذكر اسم محمد بن سلمان ومحمد بن زايد، وهذا هو سبب رفض التمديد له».

ويؤكّد أن رفضَ التمديد له هو نتاجُ ضغطِ تحالف العدوان، وبصورة مباشرة ضغطِ كُلٍّ من القادة السعوديّة والإماراتية، التي تلطخت أيديها بالدم اليمني، فرغم أمريكية العدوان إلا أن الأدوات المباشرة لأمريكا والأطراف التي تتحمل المسؤولية الجنائية والقانونية على الجرائم في اليمن هي كُلٌّ من الإمارات والسعوديّة ومحمد بن زايد ومحمد بن سلمان.

## صحيفة «المسيرة» تحصل على معلومات خَاصَّة بشأن الارتباط التكفيري الأمريكي «الخليجي» الوثيق

- رتب ومعسكرات وتمويل منحها العدوان ومرتزقته للقاعدة في سبيل «الدفاع عن مأرب»
- تعيين قيادات «مصنفة في القائمة الأمريكية» على رأس تشكيلات عسكرية بارزة في مأرب وجبهات أُخرى
- العدوان والتكفيريون.. تَـبَـنٍّ مشتركٌ للمعارك الدائرة في مأرب والبيضاء وعدن ومختلف المناطق

### بالمعلومات والوثائق..

# عناصر «القاعدة» خط الدفاع الأول للعدوان وأدواته:

# مـــــأرب أنـــمـــوذج

**المسيرة : خاص**

مـع اسـتمرارِ التنظيمـات الإجراميـة «داعـش والقاعـدة» في التغلغُلِ في أوسـاطِ عـددٍ من بلـدان العالم العربي والإسـلامي، توالـت خـلال السـنوات الماضيـة الحقائقُ والأدلـةُ التي تثبت ارتباطَهـا ارتباطاً وثيقاً بالولايـات المتحـدة الأمريكيـة وحلفائهـا وعملائهـا في منطقة الشرق الأوسـط، وهو مـا جعـل واشـنطن والريـاض وأبوظبـي والدوحة في مقدمة البلدان المتورطة في دعم التنظيمـات التكفيريـة وارتكابهـا جرائـم الإبادة الجماعية خدمةً لأهداف استعمارية أمريكية تجسـدت بشـكل واضح في العراق وسـوريا، ومع حلـول العدوان عـلى اليمن منذ فجر الـ ٢٦ من مـارس العام ٢٠١٥م، خرجـت إلى العلـن العلاقـة بـين «القاعدة» وداعش مـن جهة، وبـين دول العدوان من جهـة أُخـرى، وذلك بعد سـنوات من العمل الجماعـي بينهـم أفرزت تسـليم عـدد من المناطق والمحافظات للتنظيمات التكفيرية في سلسـلة صفقـات سريـة، غـير أن تلـك العلاقةَ زادت متانةً بعد مشاركة «القاعدة» وداعش إلى جانـب دول العدوان ومرتزِقتها في القتال ضد مقاتلي الجيش واللجان الشعبيّة في عدد من جبهات القتال شمالاً وجنوباً.

وفي هذا التقرير تورد صحيفة «المسـيرة» جانـب الارتبـاط والتنسـيق العسـكري بين داعش و«القاعدة» ودول العدوان على اليمن، بحسـب معلومـات خَاصَّـة حصلـت عليها الصحيفة مـن عدة مصـادر متخصصة، في حين تسـتعرض في سلسـلة حلقات قادمة، الجوانـب الأُخرى مـن العلاقـة الوثيقة بين التكفيريين وواشـنطن والريـاض وأبوظبي خلال فترة عملهـم الجماعي في العدوان على اليمـن، وتجـدر الإشـارة إلى أن العلاقـة بين عناصر التنظيمات الإجرامية من جهة وبين دول العـدوان ومرتزِقتهـا من جهـة أُخرى، تظهر من خلال أوجُهٍ كثيرة أهمُّها التنسيقُ والتعـاوُنُ في المجـالات العسـكرية والأمنية والاسـتخبارية، ويعتبر التنسـيق العسكري هـو الأكـبر والأوسـع، كمـا أن التنسـيق في المجالات الأُخرى يخدم بصورة أكبر التنسيق العسـكري، وهو مـا يمكن التطـرق إليه في هذه الحلقـة وسلسـلة الحلقـات القادمة، في حين تسـتعرض الصحيفـة أماكنَ تجنيد العدوان وأدواته للتكفيريين في مأرب ومراكز تدريبهم ومهماتهم الموكلة إليهم.

### تنسيق عسكري مبكر وتجنيد واضح للقتال:

عملت دول العدان على اليمن على استخدام عناصر تنظيـم «القاعدة» والتنسـيق معها عسـكريًا من خلال عدد مـن المجالات، حتى صـارت العنـاصر التكفيريـة أبـرز الأذرع المرتزِقـة التي تعمـل لصالـح دول العدوان، على غـرار باقي فصائـل المرتزِقـة بمختلف تشـكيلاتها وأشـكالها، دون لجـوء دول العدوان إلى التغطية على العلاقة المفضوحة، بـل تمـادت وأعلنت الدعـم الصريـح لها في عـدة مـرات خـلال المعـارك المحتدمـة بـين أبطـال الجيـش واللجان الشـعبيّة من جهة والتنظيمـات الإجرامية من جهـة أُخرى، لا سيما في البيضاء ومأرب وعدن وعدة مناطقَ أُخرى.

وبحسـب المصادر الخَاصَّـة التي حصلت عليهـا صحيفـة المسـيرة، فقد قامـت دول العـدوان عـلى اليمـن وفصائـل مرتزِقتهـا بالتنسـيق المبكـر مـع تنظيـم «القاعـدة» لمساندتهم في القتال ضد قوات الجيش اليمني واللجـان الشـعبيّة، وقد أعلـن التنظيم على لسان المدعو خالد عمر سعيد باطرفي (الأمير ا لحـا لي للتنظيـم في جزيـرة العـرب) في منتصف شـهر يونيو من العـام٢٠١٥م عن مشاركته مع من أسماهم «إخواننا المسلمين في اليمن» في القتال ضد قوات الجيش اليمني واللجان الشـعبيّة في عدد»١١» جبهة ضمن قوات تحالف العدوان ومرتزِقته، كما تحدث الزعيـم السـابق للتنظيـم في جزيـرة العرب الصريح قاسـم الريمـي، في مقابلة صحفية أجرتها معه ما تسمى مؤسّسة الملاحم نهاية شهر إبريل من العام٢٠١٧م، أن المشاركة في القتال ضد الجيش اليمني واللجان الشعبيّة يمثـل مرتعـاً خصباً لتجنيد عنـاصر جديدة وضمهم إلى صفوف التنظيم.

وتوضـح المصـادر أن تنظيـم «القاعـدة» يشـارك في القتـال في الجبهـات مـن خـلال شكلين، الشكل الأول: قيام تنظيم «القاعدة» بالقتـال في (جبهة مسـتقلة ومنفـردة عن قوات تحالف العدوان على اليمن ومرتزِقته) أو (ضمـن تشـكيلات العنـاصر الوهّـابية «السـلفية المتشـدّدة») وهـذه الجبهـات في (البيضاء -تعز -الحدود اليمنية السـعوديّة «جبهة علـب»)، حَيـثُ تقـدّم دول العدوان على اليمن وعلى وجه الخصوص السـعوديّة الدعـم المـالي واللوجسـتي الكامـل لعناصر تنظيـم «القاعدة» في هـذه الجبهات، ووصل الأمـر إلى تعيين قيادات تابعة للتنظيم كقادة لبعـض الجبهات وإنشـاء ألوية للبعض الآخر منهم، وغير ذلك مما سـيتم الإشارة إلى تفاصيلـه في الفقـرات التالية من التقرير.

أمـا الشـكل الثانـي: فقـد تجسـد في اشـتراك عنـاصر مـن تنظيـم «القاعـدة» بالقتـال إلى جانـب تشـكيلات تابعـة لمرتزِقـة العـدوان في مختلـف الجبهـات مثل جبهـات (لحـج -السـاحل

الغربي -حجّة -مأرب -الجوف -البيضاء) وغيرها، حَيثُ تشير إحصائيات مؤكّدة أنه من بين كُلّ ألف عنصر مرتزِق يوجد «٥٠ -٧٠» عنصراً من ذوي الفكر المتطرف ولهم ارتباطاتٌ وعلاقاتٌ مع تنظيم «القاعدة» أو كانوا من عناصر التنظيم.

وفي سياق متصل، تورد المصادر لصحيفة المسيرة، أن هناك الكثير من الدلائل التي تؤكّد مشاركة «القاعدة» إلى جانب العدوان، منها استخدام تحالف العدوان على اليمن ومرتزِقته لهذه الجماعات في معاركهم ضد قوات الجيش واللجان الشعبيّة، وقد كان المثال الأبرز على ذلك هو ما حصل في مدينة عدن خلال العام ٢٠١٥م عندما شارك عناصر التنظيمين وبالأخص داعش في مواجهة الجيش واللجان الشعبيّة وعلى إثر ذلك تم تسليم تنظيم داعش مجموعة من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة من مرتزِقة العدوان، وهذا يدل دلالة واضحة على مدى العلاقة بين التنظيم ومرتزِقة العدوان، حَيثُ نشر تنظيم داعش إصدارات مرئية بعنوان (أباة الضيم١، وتأثر الكماة، وسحق العداء) وظهر خلال المشاهد التي تم عرضها في هذه الإصدارات مشاركة عناصر التنظيم في المعارك الدائرة بمدينة عدن وهي ترتدي ملابسَ موحدة تشبه اللباس الأفغاني مع أقنعة ورايات سود، كما تضمنت الإصدارات مشاهد توضح وحشية هذه العناصر التي استخدمها تحالف العدوان على اليمن ومرتزِقته في عدن، حَيثُ ارتكبت هذه العناصر أبشع الجرائم والانتهاكات بحق أسرى الجيش اليمني واللجان الشعبيّة، وذلك من خلال تنفيذ إعدامات للأسرى بطرق بشعة للغاية (ذبح -سحل -سحق بالحجارة -تفجير أجساد الأسرى بقذائف وصواريخ -وضع الأسرى على قارب مفخخ وتفجيره -وغيرها).

وتشير المصادر والمعلومات التي حصلت عليها الصحيفة أن عناصر تنظيم «القاعدة» كانت أَيْضاً قد شاركت في معارك عدن، وقد نشر التنظيمُ بتاريخ ٢٠١٥/١٠/١٩م إصداراً مرئياً بعنوان (جانب من معارك المجاهدين بولاية عدن «أنصار الشريعة») وظهر في المشاهد عناصر التنظيم وهم يقاتلون بداخل مدينة عدن وسيطرتهم حينها على مبنى جهاز الأمن السياسي في عدن، فضلاً عن إعلان وسائل إعلام العدوان على اليمن عن أن قيادات من قوات تحالف العدوان وما تسمى حكومة الشرعية في محافظة عدن أجرت مفاوضات مع قيادات من تنظيمي «القاعدة» وداعش منهم القياديان المدعو الصريع جلال محسن بلعيد المرقشي والمدعو خالد محمد علي عبد النبي اليزيدي، لمساومتهم على الخروج من المحافظة، إلا أن التنظيمَين كانا قد رفضا حينها هذا العرض؛ باعتبَار أن عناصرَهما هم من اشتركوا في مواجهة قوات الجيش واللجان الشعبيّة.

وتلفت المصادر إلى إعلان تنظيم «القاعدة» في شهر يونيو ٢٠٢٠م النفير العام نصرةً لمن أسموهم قبائل مراد في جبهة ماهلية بمحافظة البيضاء والقتال إلى جانبهم، فيما شاركت عناصر من تنظيم «القاعدة» في عمليات التصعيد التي قام بها تحالف العدوان على اليمن

ومرتزِقته في جبهة نهم شمال العاصمة صنعاء لا سِيَّما في ٢٠١٧م.

## بالأسماء.. المدرجون في «قائمة الإرهاب» الأمريكية مجندون في صفوف العدوان بمأرب:

وبالحديث عن العلاقة العلنية بين التنظيمات الإجرامية وتحالف العدوان، توضح المعلومات التي حصلت عليها الصحيفة: أن أمير تنظيم «القاعدة» فيما تسمى ولاية مأرب المدعو غالب عبدالله الزايدي (أبو فواز المأربي -مدرج ضمن قائمة ما يسمى بالإرهاب لدى مجلس الأمن منذ العام ٢٠١٧م) قد لقي حتفه مع عدد من عناصر تنظيم «القاعدة» في جبهة صرواح خلال العام ٢٠١٨م أثناء مشاركتهم في القتال ضمن صفوف ما يسمى بالجيش الوطني التابع لتحالف العدوان على اليمن، علماً بأن مجاميع التنظيم التي كان يقودها المذكور كانت توكل إليها مهمة العمليات الهجومية، وكان يتم استدعائهم من قبل قيادات ما يسمى الجيش الوطني عند تنفيذ أي هجوم في جبهة صرواح للمشاركة فيها، فيما تشير الوثائق إلى أن المدعو الزايدي سبق وأن عقد لقاءات مع قيادات ما تسمى الشرعية وحزب التجمع اليمني للإصلاح في محافظة مأرب؛ بهَدفِ التنسيق فيما بينهم لتنفيذ أعمال مشتركة في جبهة صرواح، بما في ذلك اللقاء الذي تم في نهاية ٢٠١٦م بمنطقة وادي عبيدة بمحافظة مأرب والذي جمع من يسمى محافظ محافظة مأرب المدعو سلطان العرادة والقيادي فيما تسمى حكومة الشرعية المدعو عبدالعزيز جباري، مع قيادات من تنظيم «القاعدة» وهم المدعو غالب عبدالله الزايدي «أبو فواز المأربي» والمدعو أبو يونس بن جلال، وتؤكّد المعلومات أن تنظيم «القاعدة» قد طالب أثناء اللقاء من المرتزِق العرادة مبلغ «٧٠» مليون ريال يمني كتمويل حربي للتنظيم من عائدات الغاز، وقد قام المرتزِق العرادة بصرف المبلغ بطريقة سرية، وناقشوا أَيْضاً وضع جبهات القتال ضد قوات الجيش واللجان الشعبيّة.

وتلفت المعلومات إلى انخراط المدعو محمد عبدالقوي الحميقاني (أبو الزبير -أحد قيادات تنظيم «القاعدة» في البيضاء-) ضمن قوات حكومة المرتزِقة ومنحه رتبة «عقيد» وتعيينه أركان حرب اللواء الخامس حماية رئاسية، الذي شارك بفاعلية في معارك جبهات محافظة مأرب عامة وجبهة صرواح خَاصَّة، حتى وصل الأمر إلى تسمية إحدى التباب باسم المذكور «تبة الزبير»، ولا يزال اسم هذا الموقع قائماً حتى كتابة هذا التقرير، وهو ما يؤكّد عدم تحفظ دول العدوان على إعلان العلاقة بالتنظيمات الإجرامية.

وبحسب مصادرَ عسكريةٍ ومعلومات حصلت عليها الصحيفة، فَإنَّ العمليتين العسكريتين النوعيتين التي قام بهما الجيش واللجان الشعبيّة في جبهتَي الجوف ونهم، فرت على إثرها مجموعاتٌ من عناصر تنظيم «القاعدة» التي كانت متواجدة في هذه المناطق، لا سِيَّما في منطقتي رغوان والخَسف -معسكر خميس عرفج «مسفر الجوفي»، وتوجّهت إلى مأرب وبالتحديد منطقة الرويك، وتلقت توجيهات بمساندة ما يسمى الجيش الوطني التابع لتحالف العدوان في المعارك التي تدور في الجبهات المحيطة بمأرب، مع العلم أن منطقتي رغوان التوجّه كانت مقراً لأغلب قيادات تنظيم «القاعدة» فيما يسمى مجلس شورى «القاعدة» ومركزها الإعلامي، وكذا مركز استقبال لعناصر «القاعدة» يتم فيه عقد دورات عسكرية خَاصَّة للتطبيق العملي، فيما تشير المعلومات إلى أن تلك العناصر تلقت توجيهات أنه في حال سقوط مدينة مأرب فعليهم التوجّه إلى محافظة حضرموت.

ولفتت المصادر إلى أن المدعو أبا علي الديسي (أحد قيادات تنظيم «القاعدة» في الجانب الفكري) قام بتكليف المدعو عمرو الصبيحي والمدعو زرقاوي بالانتقال إلى محافظة مأرب للمشاركة في القتال مع عناصر تنظيم «القاعدة» هناك بقيادة المدعو أبو ناجي، الذي يقود عناصر «القاعدة» المشاركين في قوات المرتزِقة، بالإضافة إلى قيام قيادة تحالف العدوان وقيادات مما يسمى الجيش الوطني على رأسهم المدعو رداد مزارق الهاشمي (أحد القيادات الوهَّابية «السلفية المتشدّدة» وقائد لواء الفتح الذي يضم عناصر متطرفة) بمطالبة عناصر تنظيم «القاعدة» في مأرب برفع كشف بأسمائهم ليتم النظر في احتياجاتهم وتجهيزهم للمشاركة في المعارك التي تدور حَاليًّا على أبواب مدينة مأرب.

وتؤكّد المصادر والمعلومات، أن العدوان قام بتشكيل ألوية في محافظة مأرب منها لواء الشدادي بقيادة المدعو حسن غالب الأجدع، حَيثُ أن قائد اللواء يعتبر من قيادات تنظيم «القاعدة»، وكذا اللواء الثالث مشاة جبلي بقيادة المدعو عبدالسلام الأسيدي، ويضم هذا اللواء العديد من عناصر التنظيم.

وفي استمرار المجاهرة في العلاقة بين التنظيمات الإجرامية وقياداتها المدرجة في قائمة «الإرهاب» الأمريكية، توضح المصادر والمعلومات أن المدعو خالد علي مبخوت العرادة شقيق المرتزِق سلطان العرادة أحد القيادات العسكرية ضمن تشكيلات ما يسمى الجيش الوطني التابعة للعدوان وأدواته، وأحد قيادات تنظيم «القاعدة» ويقوم بتقديم الدعم للتنظيم ويدير معسكرات تدريب لعناصر التنظيم منها (معسكر الميل -معسكر السحيل -معسكر اللجمة)، وقد تم إدراج المذكور من قبل وزارة الخزانة الأمريكية كأحد داعمي ما يسمى بـ«الإرهاب»؛ نظراً لتسهيله عمليات نقل أسلحة وأموال.

وتؤكّد العديد من المعلومات التي كشفها جهاز الأمن والمخابرات، في وقت سابق عن العلاقة الكبيرة بين دول العدوان وعناصر «القاعدة»، في حين كشف أماكن تجمعاتها ومراكز تدريباتها والمعسكرات التي أنشأها العدوان لها في مأربَ وعدد من الجبهات الشرقية، وهو ما يؤكّد التفوق الاستخباري لصنعاء، وفشل واشنطن في الحفاظ على أوراقها الكاملة، بعد انكشاف العديد منها عبر إعلانات التكفيريين وتبنيهم للمعارك -بوضوح- إلى جانب العدوان وأدواته.

يشار إلى أن هناك معلوماتٍ عدة وحصرية حصلت عليها الصحيفة تستعرضها في الحلقات القادمة، لاستكمال تناول التنسيق العسكري بين العدوان والعناصر الإجرامية.

## بمناسبة المولد النبوي الشريف
## على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم
## نتقدم بأسمى آيات التهاني لسماحة قائد الثورة

**السيد / عبدالملك بدر الدين الحوثي ـ يحفظه الله**

كما نوجه التبريكات بحلول المناسبة المباركة

**للأخ المشير الركن / مهدي محمد المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى**

ولأبطالنا المجاهدين من أبناء الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة ، ولكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم

سائلين الله أن يعيد علينا هذه المناسبة العظيمة وقد تحقق لليمن واليمنيين كامل الحرية والانتصار

**قيادات وموظفو قطاع الاتصالات والبريد**

عنهم **م / مسفر عبدالله النمير**

وزير الاتصالات وتقنية المعلومات

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات | Yemen Telecom | Yemen Mobile | TeleYemen | YSC

# علاقتُنا بالرسول الأعظم من المدينة إلى صنعاء

د. شعفل علي عمير

يواصلُ الأنصارُ في صنعاءَ مشوارَ أجدادهم في المدينة المنورة ينصُرون رسولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- بطريقتهم يحيون ذكراه العطرة، يدافعون عنه، يجسدون حبهم للرسول الأعظم، يعظمون شعائر أمر الله أن تعظَّم، ظهر الأنصار في زمن الانكسار ليقولوا للأعراب: إن تخليتم وخذلتم رسول الله عليه وعلى آله الصلاة والسلام فقد سبقكم أجدادكم من قبل كما سبقنا آباؤنا من قبل لنصرة رسوله الأعظم فلم تأتوا بجديد كما لم نأتِ نحن بجديد، غير أن الفارق هو أن أجداد الأعراب لم يكونوا منافقين بالقدر الذي يحمله أحفادُهم من النفاق.

كان اليمنيون السباقين للإسلام وكانت اليمن هي البلد الوحيدَ، الذي فكّر النبي، صلى الله عليه وآله وسلم، بالهجرة إليها، أملاً في نُصرة أهلها للإسلام ولعظمة مكانة اليمن عند رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- فقد بعث إليها أحب الناس إلى قلبه، إنه سيدنا علي بن أبي طالب عليهم السلام الذي كان قاضيًا وأميرًا ومرشدًا على اليمن ودعا قبيلة همدان للإسلام فأسلموا جميعهم في يوم واحد، فلما بلغ رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- سجد شكرًا لله وهي حالة لم تتكرّر معبرةً عن فرح واستبشار من رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- تعكس حُبَّ الرسول لأهل اليمن ومعرفته بأن اليمنيين هم من سينصرونه وعلى أيديهم ستكون الفتوحات وهم من يدافعون عن الإسلام في زمن يتخذ فيه بعض الأعراب أعداءَ الله أولياءً لهم.

فأي شرف حظي به اليمنيون في صدر الإسلام وأي شرف يحظون به في زمن تخلى فيه أحفادُ الأعراب من المنافقين عن الدين بل واتجهوا لمحاربته ليعيد التاريخ نفسه في زمن قال فيه السيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه إنه (زمن كشف الحقائق) لتتكشّفَ الأقنعةُ لتظهر للأُمَّة دسائسَ المنافقين من جيل النفاق الحديث الذي أبدع في أساليبه، فابتدع النفاق الديني لتضليلِ الأُمَّة عن الدين الحق وكذلك النفاق الإعلامي والنفاق السياسي فأصبحوا أدَاةً بيد أعداء الله لتشويه الدين الإسلامي ومحاربة حركات التحرّر في الأُمَّة.

أدرك اليمنيون هذه الحقيقة فربطوا ماضيهم بحاضرهم فاستلهموا من تاريخ أجدادهم روحية المجاهد فهبوا لنصرة دينهم ونبيهم رفعوا شعار الولاء لمن أمرنا لله بتوليه، ورفعوا شعار العداء لمن أمرنا الله بمعاداته، أحيَوا في الأُمَّة روح الجهاد، استنهضوا في الأُمَّة قيم الدين وإحياء شعائره ليكون المولد النبوي الشريف أكبر مناسبة يحييها اليمنيون وجسدوا معاني الدين قولًا وسلوكًا.

وجهة قوى الكفر والنفاق كُلّ غضبها وحمم أسلحتها باتّجاه هذا المشروع الرباني مشروع إحياء روحية الجهاد في الأُمَّة تحالفت قوى الشر على ضرب صنعاء بقيادة الشيطان الأكبر وقرن الشيطان، كما تحالف الأحزاب لضرب الدين الإسلامي في المدينة المنورة، فكان قائدُ المسلمين في غزوة الأحزاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقاد جحافل الكفر أبو سفيان بن حرب، فما أشبه اليوم بالبارحة، فالأعداء هم الأعداء والأنصار هم الأنصار مع فارق أن قائد الأنصار في معركتنا ضد قوى الشر هو حفيدُ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

# خاتمُ الأنبياء والمرسلين أعظمُ شخصية تاريخية

مطهر يحيى شرف الدين

شرفٌ وفخرٌ عظيمٌ جِدًّا في تاريخ الأنبياء والمرسلين أن يحظى نبينا محمد صلوات الله عليه وآله بالثناء والمديح الإلهي لشخصيته الفريدة ولمكانته المقدسة ومنزلته الرفيعة.

ولكي نستشعرَ وندركَ عظمة ومكارم المبلِّغ عن رب العالمين علينا أن نجتهدَ دون عناء ونبحثَ في معاني ودلالات الآيات الكريمات التي تتحدث عنه صلوات الله عليه وآله؛ كونها أهمَّ مصدر لمعرفة النبي الخاتم لنعرفَ بشكلٍ دقيق صفات وسمات وخُلق المؤدي للأمانة وَمنها أن يكون على قدرٍ كبيرٍ من المسؤولية التي أُوكلت إليه وعظيم الأمانة التي يحملها وأثرها الكبير في شؤون حياتنا ومعاملاتنا ومواقفنا وتوجّهاتنا.

ولذلك يبدو جليًّا من خلال القرآن الكريم أن أعظم وأسمى بلاغٍ سماوي تاريخي أزلي منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها هو البلاغ من الله المدعّم بالحُجج على خلقه والبراهين الواضحة البيّنة، وهو البلاغ الذي حملهُ سيّد البشرية جمعاء ونور هذا الكون محمد صلوات الله عليه وآله.

بلاغٌ بالرسالة التي دعت إلى تحرير الإنسان من العبودية والوثنية، بلاغٌ بعبادة من هو جديرٌ بالعبادة ومن هو إلهٌ واحدٌ فردٌ صمد ليس له كفواً أحدٌ، عبادة من يريد لنا أن نكونَ خير وأعز أُمَّة أخرجت للناس وليس أذل وأحقر أُمَّة أخرجت للناس.

عند ذلك نقف وقفة تأمُّل وتدبر وتمعن لحاملِ البلاغ الإلهي المبين الظاهر الذي لا يجحد وصولَه واستقباله وتأثيره على النفوس والأرواح إلا كافرٌ ولا ينكرهُ إلا منافق، بلاغٌ للعباد أنذر به نبيُّ الرحمة وبشّر به العالمين بالنور لمن اتبع هدى الله وتجنّب الوقوع في الضلال.

بلاغٌ لجميع أجناس البشرية المحطّمة الضائعة التائهة التي ضلّت الطريقَ واتبعت سبل الشياطين وانحرفت وَانسلخت منها القيم والمبادئ، وَافتقدت لقائدٍ عظيم مثّل الإنسانيةَ في كُلّ تفاصيلها ومعانيها، وَبلغ أعظم مراتب الكمال الإيماني واصطفاهُ الله ليكون للعالمين بشيراً ونذيراً استحقاقاً لما حظي به من تأييد وتوقير وتعزير وتعظيم.

بلاغٌ بالرسالة المحمّدية وَبالتشريع السماوي الذي يحق الحق ويُبطِلُ الباطل، بلاغٌ بالدين الإسلامي الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور وحمل معه القيم الإيمانية والأخلاقية والإنسانية التي يجب أن تتحلى بها كُلّ الأمم وَيجب أن تترسخ في أذهان وأقوال وأفعال البشر حركةً واستقامة وبصيرة.

ولا يكون المرءُ كذلك إلا من اختارهُ الله طاهراً زاكياً زكياً نقياً تقيا ليصبح أنموذجاً في إيصال البلاغ وتحمّل الأمانة فريداً في الكمال الإيماني والإنساني، وأسوة عظيمةً لخلق اللهِ أجمعين، ومثالاً حياً ومتجدداً للمُثل والأخلاق العالية في حياة الأمم.

ندركهُ ونقتدي به خُلُقاً وقيماً وتعاملاً في واقعنا وحياتنا ونقرأهُ نبياً وَرسولاً وقائداً ومجاهداً في قرآننا ومنهجنا.

وحين يسمو ويرتفع ذكرنا للنبي الخاتم امتثالاً لقوله تعالى: «ورفعنا لك ذكرك»، فذلك إنما هو إحياءٌ لنا ولنفوسنا وإحياءٌ لفطرتنا وتبصيرنا واستقامتنا وبذلك فَـإنَّ الرحمات والهدايات تتنزل علينا يقيناً وتحيط بنا عناية الله وحفظه ورعايته.

فطاعة رسول الله هي من طاعة الله سبحانه من أمرنا ووجّهنا إلى حب وطاعة رسوله الأمين الرحيم، من تمسكت به القلوب والأفئدة باحثةً عن السكينة والطمأنينة، وتعلّقت باتّباعه أعنّةُ المستضعفين والمقهورين، وانتصرت لمظلوميتها أناسٌ ظلّت حيناً من الدهر تنشُدُ المنتصِرَ للمستضعف وَالحامي للضعيف والمدافع عن حقوق المظلوم، قال تعالى: «قل إنْ كنتُم تحبونَ اللهَ فاتبعُوني يُحببكمُ اللَه ويَغفر لكُم ذنوبَكم وَاللهُ غفورٌ رَحِيم».

# أهلاً بمولد خير البشر

أصيل نايف حيدان

لم يخب ظنُّك يا رسولَ الله في هذا الشعب العظيم وقد قلت فيهم: «الإيمان يمان والحكمة يمانية».. فها هم يحتفلون غيرَ أي بلد آخر، و يستعد و ن لاستقبال مولدك ويفرحون ويقيمون الاحتفالات والأمسيات اليومية في جميع المحافظات والمديريات والأحياء والجوامع وفي جميع مؤسّسات الدولة.

الاحتفال الكبير بمولد الرسول الأعظم وخير البشر وأطهرهم وأزكاهم، سيكون مميزاً لا مثيل له وسيكون الأول من نوعه مقارنة بالأعوام السابقة بإذن الله وبجهود هذا الشعب العظيم.

يحاول الأعداء أن يفشلوها أَو يقوموا بتحريض الناس ضد هذه المناسبة التي هي من المفترض أن يحتفل بها المسلمون بشكل عام في كُلّ الدول العربية الإسلامية.. ولكن حقد الأعداء دفين جِدًّا ويكشف نفاقهم ضد رسول الله..

دائماً يأتي المولد النبوي الشريف ببركاته التي تأتي بالانتصارات العظيمة في مختلف جبهات العزة والكرامة.. وها نحن نشاهد اليوم انتصارات عظيمة في جبهات مأرب التي أصبح أبطال الجيش واللجان الشعبيّة على مشارف المدينة، وبإذن الله ستتحرّر مأرب وجميع المناطق المحتلّة التي يدنسها الغزاة والمرتزِقة في القريب العاجل.

المولد النبوي الشريف يجدد حبنا وارتباطنا برسول الله «محمد» صلوات الله عليه وعلى آله ويذكرنا بالطريق التي سار عليها والتي لن نتخلف عنها طالما وهناك لنا قائد مقدام مؤمن كالسيد «عبدالملك بدر الدين الحوثي» نمضي تحت قيادته وتوجيهاته.

يذكرنا المولد النبوي الشريف بالأعداء الذين كانوا يتكالبون على رسول الله، وها هم أعداؤنا اليوم يواجهوننا ويحاولون طمس هُوِيَّتنا اليمانية الإيمانية، ورغم كُلّ المعادَاة والشائعات التي يطلقونها ضد هذه المناسبة، لكن بلد الإيمان والحكمة يكتسي حلة المولد النبوي الشريف.. ويستعد ويعمل على قدم وساق لإحياء الاحتفال الأكبر رغم أنوف الوهَّابيين والمرتزِقة الحقراء.

# إحياء المولد النبوي.. أصالةٌ إيمانية وهُـويةٌ يمانية

أفنان محمد السلطان

مَـن يتدبَّـرِ القـرآنَ وآياتِـه العظيمـة المحفوظة مـن التحريف المعجـزة الخالدة لنبينـا محمد -صَـلَّى اللـهُ عَلَيْهِ وَعَـلَى آلِهِ وسـلم- يجدْ بـأن تعظيم شـعائر الله من تقـوى القلوب وأية شـعائر هي أعظم من الرسـول النبـي الخاتم الذي أرسـل للعالم أجمـع، الذي اختصه اللـه برعايته الدائمة وتربيتـه فلـم يتركـه في طفولتـه للبيئـة الجاهليـة بـل كانـت رعاية اللـه تحيطه وتلازمـه عـلى الـدوام فلـم يكـن وهـو في طفولتـه كالأطفـال آنـذاك يضيـع وقتـه في اللهـو واللعـب بـل كان المجتمـع المكي يشـهد له بمكارم أخلاقه التي جعلها الله للتعريـف بهـذا النبي الأكـرم فلـم يَذكرهُ بنسبه أَو حسـبه بل بمكارم أخلاقه فقال عنه: ((وإنك لعلى خُلقٍ عظيم)).

ومن يقرأ السـيرة النبويـة العَطرة التي تفوح بشـذى سـيرة رسـول الله الصادق الأمين ويتصفح صفات ومواقف المصطفى يجد فيها كيف كان قائداً عسـكريا مُحنكاً ويجد كيـف كان مُجاهـداً مقداماً يُحتذى بـه، ويجـد مواقفه الصارمة ضـد اليهود، حَيـثُ لـم يُداهن ولـم يتحالف معهـم أبداً حتـى عندمـا أخرجهـم مـن المدينـة كان ذلـك على هامـش الغزوات، ممـا يدلل على العـزة والقوة للمؤمنين التـي أعطاها الله لمن يسـيرون على النهج السـليم والصراط المستقيم.

وفي هـذه السـيرة ما يبين لنـا كيف كان العرب في انحطـاط أخلاقي وضلال وشرك مـا قبـل الإسـلام، حتى أتـى رسـول الله كمشـكاة نور يضيء هذه الظلمةَ الحالكة بالقرآن والتوجيهات الإلهية التي ترفع من شأن الإنسـان وتُكرمه بإنسانيته وتسمو بروحـه بعـد أن كانـت تُدنـس بالعـادات الجاهليـة مـن فسـاد أخلاقـي وديني إلى مستوى يستحق أن يكون ضمن خير أُمَّـة أُخرجت للنّاس.

وفي الصفحـات المُشرقـة لأهـل اليمـن ومواقفهم المُشرفة في مناصرة رسـول الله والبـذل والعطـاء لاسـتمرار هـذه الدعوة المحمديـة مـن شـهد لهـم اللـه عـز وجل بإيثارهم وبذلهم لأنفسـهم في سـبيل الله، حَيثُ كان أول شهداء في الإسلام من اليمن وَهم والدي عمار بن ياسر، والأنصار كانوا الأوفياء لرسـول الله في زمن كذب به حتى أهلـه وقبيلته، فأهل اليمـن من قال فيهم النبـي الأكـرم: ((يريد النـاس أن يضعهم ويأبـى اللـه إلا أن يرفعهم)) ممـا يعرفنا كيـف كانـت علاقـة الأنصار برسـول الله علاقـة وثيقـة إلى درجة أن رسـول الله لو خير بين واد يمشي منه الناس وآخر يمشي منـه الأنصار لسـلك الـوادي الـذي يمشي منه الأنصار، فهم من شـهد لهم بالحكمة والإيمَـان ويوم تقسـيم الغنائـم أخذ أهل مكة الشـاه والبعير ونحنُ رجعنا برسـول الله.

فالاحتفـال بالمولـد النبـوي الشريف لم يكن مستحدثاً في عصرنا أَو هو شيء مبتدع بل أجدادُنا أَيْـضاً استقبلوه بحفاوةٍ وبكل شـوق حتـى أنهم في حـال مجيء رسـول الله بدلوا اسـم يثرب إلى مدينة رسـول الله فكانـوا هم مـن يسـتحقوا أن يكونوا هم الحاضنـة لهذه الرسـالة المحمدية بخلاف المجتمع المكي الذين فقدوا مؤهلات حملهم للرسالة الإلهية.

فالمولـد النبـوي والاحتفـال بهـذا اليوم الأغـر أصالة إيمَانيـة وهُـوِيَّـة يمانية لن تُمحـى عـلى مـر الدهـر وسـيبقى ذِكرى خالـدة في قلوبنا نحتفل بهـا عبر الأجيال، وسـنظلُ نهتف لبيـك يا رسـول الله حتى تفنـى أرواحنـا، لبيك يـا رسـول الله رغم حصارنا وحربنا، لبيك يا رسـول الله حتى آخر قطرة دم في أجسـادنا، لبيك يا رسـول اللـه في جاهلية أُخرى أشـد هي من الأولى، لبيـك في الدُنيا وفي الأُخرى، لبيك يا رسـول اللـه حتى تنجلي أعمارنـا ونبقى في التراب رميما.

# صنعاء ترتدي ثوب الجمال احتفالاً بميلاد المصطفى

محمد يحيى الضلعي

تتجرد صنعـاء من كُـلّ العناء وتخلع ثوب السـكون وآثـار الحب لتعلـن للعالم أجمـع حدثها الأهم وهـو الاحتفاء بالمولد النبـوي الشريـف عليه منا أفضـل الصلاة وأتم التسـليم، ومـا أذهلنا هو الاسـتعداد والتحضير غير المسبوق وبأُسلُـوب مختلف يفوق تحضير العربان في الخليج للبطولات الرياضية وحفلات الفنانين ومهرجاناتهم، ونحن أهلهـا وفيها ومنها، وهـذا أبرز لنا الوجه الأجمل الذي يليق بالمناسـبة، وكما نعرفها طيبة جميلة والطيب بأهلها.

صنعـاء بالرغـم أنها المحـاصرة إلا أنها تحـرج عواصـم كثـيرة عربية وإسـلامية بوجههـا الجميـل ولوحتهـا المعـبرة عـن حب المصطفـى -صَلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ- وَسَـلَّـمَ- رغـم المعطيات، مـن أين اسـتمدت هذا الجمال وهـي محدودةُ الإمْكَانيـات وأناسُـها البسـطاءُ محدودو الدخل وقد يعدم؛ بسَـببِ عـدوان الجيران وعمالـة المرتزِقـة مـن اليمنيـين، وحـين تساءلنا عن سر شموخها وبهجتها أخبرنا أهلها أن من تتحدث عنه صنعاء وكل المدن والقرى اليمنية بالراية الخضراء هو مولدُ المصطفى محمد -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ- وَسَـلَّـمَ- رسول العالمين والرسول الخاتـم الـذي بميـلاده انجلـت كَثـيراً من الظلمات وعم النور كُـلّ أرجاء المعمورة.

لقـد جعل منا حـدث الربيـع الأول أُمَّـة لهـا مكانتهـا وشـموخها وكبريائهـا ولا غريب أن تكون صنعاء وأخواتها من المدن اليمنية هي لوحة وفـاء وفرح وعزة بعزة الإسـلام والنبي محمد -صَلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ-، وممـا لوحـظ أَيْـضاً أن كُـلّ مرافـق القطـاع العـام مـن وزارات وهيئـات وشركات ومؤسّسـات حكومية تحتفـي وتدشّـن الاحتفال بذكـرى مولد النبي الأكرم وكذلـك القطاع الخاص الذي يتسابق الجميع لإحيَاء الفعالية.

جميلـة هي الحياة بذكـراه وحدث كبير وقـد لا نفيـه حقـه لكننا سـنكابر إجلالاً لعظمـة الحدث ورداً لجميـل سرد في قوله جل وعلا: وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين.

لقد اكتست صنعاء اللونَ الأخضرَ رغماً عن الحـرب والحصار والدمـاء التي تراق؛ لأَنَّ المصطفى يستحق ولأن صنعاء لا تغيّر وجهتهـا وأولوياتها مهمـا كانت العقبات والمؤامـرات، لتعلـن الاحتفـال والابتهـاج والفـرح وتزيـن شـوارعها كأنهـا حديقة ملونـة تشـد الناظر إليهـا وتعكس مكانة المصطفى في قلوب أبنـاء اليمن الذي كانوا أنصاره عندما جاء الإسلام وسيبقون كذلك بعد أن خذل الكثير هذا الدين ورسوله لهثاً وراء الغرب وتفاهاته.

يحتفـل اليمنـي بميـلاد المصطفـى بيد ويمسـك سـلاحه دفاعـاً عـن البلـد باليد الأُخـرى ليعلـم العالـم أن الشـعب الذي لا يتخلى عن ذكرى نبيـه، وفي أحلك الظروف لا يمكـن كسـره ولا يمكن مسـاومته على كرامته ودينه وأرضه.

احتفـلي يـا دولَ الخليج بالكريسـماس واسـتضيفي الفنانين والفنانـات وأقيمي لهـم الحفـلات فهـذه حقيقتكـم وهـذا مسـتواكم، ونحن نعرف أنكم لن تحتفلوا بميـلاد المصطفـى فهـذا شرف ولا ينـال الشرف العظيـم هذا إلا الصادقون مع الله والرسـول قولاً وفعلاً وهذا ما تثبته الأيّام كُـلّ يوم.

شوارع صنعاء مضاءةٌ بالأخضر والمنازل وحتى السيارات كلها أنارت والأهازيج تهز المكان والصلوات ترفع والرجال يتسابقون على الشهادة في الجبهات والزحف للتحرير لا يتوقـف والشـعب لا يكل ولا يستسـلم، فكيـف باللـه تكسرون شـعباً يفعـل كُـلّ هـذا في نفس اللحظة وتحـت عدوان عالمي ومؤامرات دولية وحصار غاشـم ومحاولة تركيع مُسـتمرّة ليحتفل ويقاتل ويحرّر في وقت واحد.

لا يليـق بصنعاء إلا هكـذا ولا يمكن أن تكون إلا السـباقة لكل مجـد وفخر وعزة وقبلة للأحـرار والرجال وأنصار المصطفى الذيـن تركـوا الدنيـا خلفهـم وحملوا على عاتقهم رفع راية الإسـلام وتحرير الوطن مـن احتلال عربـان الخليج ومـن خلفهم الغرب المعادي للإسلام ورسوله.

مرحبًا بذكرى ميلاد المصطفى وأهلًا به من رسول أنار الكون وأضاء العالم، مرحباً بك يا رسول الله بيننا في صنعاء المصطفى فـلا زلنا عـلى العهد يـا حبيبنا مـا هنّا ما تنازلنا ما سـاومنا مـا تراجعنا ما خذلناك ولا خذلنـا دينـك وسـنبقى كذلـك رجالك وسهامك وأنصارك ولو كلفنا ذلك حياتنا.

# زبرجدُ الميلاد

صفاء فايع

يسـتبشر اليمنيـون بقـرب ربيـع، فـترى الابتهـاج يعلـو محيَّـا صغيرهم قبـل الكبير، ويبـدأون بمـد وشـاح زبرجدي اللـون قد أخذ دكانة خضرته من قبة المسجد النبوي واختلط بالأبيـض المشـابه للون القبـة المجـاورة لها، وشـاحٌ كأنما هو من وديان الجنـة التي طالما قرأنـا عن وصوفهـا في القـرآن الكريـم، يمتد من أقـصى الشـمال بصعدة إلى أقـصى جنوب الشـمال بمحافظة الضالع؛ ليضفي هذا اللون تأثيراً سـحرياً عـلى النفوس كمـا تؤكّـد كتب علـم النفس والتنميـة البشريـة واصفةً قوته بالسحرية في صنع الشـفاء للمرضى بعد الله، والشـعور بالطمأنينـة والسـعادة، ولا أشـك بارتبـاط حجر الزبرجـد الكريم بلونه الأخضر البهيج بنفس الفائدة أَيْـضاً.

اشرأبـت أعناق المؤمنين اليمنيين فخراً وعزةً بنيلهـم شرف أكثر من يحتفـل بمولد حبيبهم رسـول الله في السنوات الماضية، وها هم اليوم يسـتعدون ليكون احتفالهـم أكبر وأعظم مما كان عليـه مـن قبل، ليـس رياءً وإنما عشـقاً وهياماً بمحمـد، أصبح المولد النبـوي بمثابة محطة يُنزلـون من على أكتافهم أثقال عامهم عليها، ويروون ظمـأ أرواحهم العطشى منها، ويرممـون لواعـج نفوسـهم التواقة للسـمو والقـرب مـن اللـه ورسـوله فيها، وعـادة ما ترتبـط الصدقـات والنـذورات عنـد اليمنيـين بالأيّـام المباركـة كالمولـد النبوي، فقـد تبارك ربيـع هذا العام بعظيم الإحسـان فيـه، لَكنما كان مـن آياتـه التـي وقـف لها ربيع بنفسـه متعجبًا سخاء المحتاجين بل تبذيرهم بمظاهر الاحتفاء برسـولهم، رغم كُـلّ الظروف اقتدَاء بأجدادهـم الذيـن رفعوا سـعيف النخل ودقوا الدفوف وأنشدوا لطلوع البدر.

زُينـت المبانـي، وكتُبـت الكتابـات، وأُقيمت المهرجانـات والنـدوات، وصدحـت الأناشـيد، وعلت أصـوات الجوامـع بالصلوات، وكسـت الخـضرة أرجـاء البـلاد بشـكل يتنامـى كُـلّ يـوم منذُ بداية ربيع، أليسـت الخضرة تنمو في ربيع؟! فلا عجـب إذاً ولا عجب أن يخترق لون الخضرة القلوب فيشـدوا بها لتحلق في السماء الفيروزيـة لربيع العشـق المحمـدي، منتظرة يوم الثاني عشر بفـارغ الصبر، تجفُل العيون وتصحـوا كُـلّ يوم على الشـوق واللهفة ليوم الاثنين، وكأنما أصبح اليوم دهرًا عند البعض، وبالقـرب تُزيـن وسـائل النقـل التي سـتنقل العشاق بالإضاءات وتُجهز بشكل يتناسب مع تدفق السـيول الخضراء إلى سـاحات الاحتفال التـي سـتعلو هتافاتهـا صادحـة بـــ لبيك يا رسول الله.

# منطلقُ الوَحدة ومولدُ الرسول الأكرم

أم روح الله وجيه الدين

مولدُ الرسول مناسبةٌ للوَحدة، ومن وحي هذه الفكرة فَإنَّنا نتخذُ من ولادة رسولنا الأعظم -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- مناسبةً للوحدة ونحتفي بتلك الأصول الواحدة الثابتة التي تجمع طوائف المسلمين وتجعلهم يدًا واحدةً ضد أعدائهم وتجعل ذمتهم ذمة واحدة يسعى لها أدناهم وتحيل أهدافهم إلى أهداف مشتركة أَو بالأحرى أهداف واحدة.

إن الوَحدةَ الإسلامية التي تستند إلى كتاب الله تعالى وقيادة رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أهل بيته الذين هم الامتدادُ الطبيعي له هي الوحدة المتمسكة بحبل الله والمعتصمة بعروته الوثقى، فهذا الحبل هو الذي يشد الطاقات الإسلامية ويجعل منها كتلة متراصة وبناءً متماسكًا ويشحذ العزائم.

إن الله سبحانه وتعالى شاء أن ينصر المؤمنين في عملية نصر من الله وعمليات قبلها وبعدها وينصر كتابه المقدس بهم، جاعلاً النصر الثاني شرطًا للنصر الأول، فقال في محكم كتابه الكريم «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»، وهَا هي ذي جماهيرنا المسلمة تهب في كُلّ الآفاق لنصرة الله مضحية بكل غالٍ ونفيس؛ مِن أجلِ تحقيق هذا الهدف السامي، فهَا هو ذا نصر الله آتٍ وكل آت قريب.

الوَحدة ليست شعاراً يردّد! إن علينا اليوم ألّا نكتفي بترديد شعار الوحدة بل علينا أن نعمقها في كُلّ بُعد من أبعاد حياتنا، فهي تعني أولاً وَقبل كُلّ شيء نبذ كُلّ أسباب الخلاف والإعراض عن الأهداف الضيِّقة المحدودة التي تعرض وحدتنا للخطر ونبذ المصالح والأنانية التي هي بمثابة السكين التي تطعن المسلمين في خاصرتهم وتحولهم إلى فرق شتى.

ثم علينا بالإضافة إلى ذلك أن نركز اهتمامنا على ذلك الهدف الواحد من إقامة حكم الله في الأرض معتصمين بحبل الله المتجلي في القرآن والرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- وبعد ذلك يتعين علينا أن نتجه إلى أنفسنا وإلى فئاتنا المختلفة لنربط بعضها مع بعض في وحدات صغيرة تكبر شيئاً فشيئاً حتى تصبح الأُمَّة الإسلامية جسدًا واحدًا من أدناها إلى أقصاها.

وَبالحق يُعرف الرجال، إن علينا أن نعرف الحق ثم نقيّم الرجال به بعد ذلك، فالحق الذي يُعرف به الرجال

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٣هـ

تُعرف به أَيْضاً الأنظمة والأقوال والادِّعاءات، وهو الذي تهدينا إليه فطرتُنا وعقولنا وهدى كتابنا وسنة رسولنا -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-، وهذا الحق هو نداء الوحدة، أما ما يطلقه هذا وذاك من أقوال تفرق المسلمين وتعمل مِن أجلِ تقسيمهم إلى فئات وأحزاب متناحرة سواء باسم الطائفية أم العُنصرية أم القومية.. أَو بأسماء أُخرى ما أنزل الله بها من سلطان فَإنَّها ليست إلا أصناما تعبد من دون الله.

أسباب الوحدة قائمة وعلينا في هذا المجال أن نتذكر دومًا أن المسلمين كانوا وما يزالون تشدهم إلى بعضهم أسباب الوحدة وعوامل الاتّحاد أكثر مما تفرقهم عوامل النفاق والشقاق والاختلاف، وعلى الرغم من أن الاختلاف طبيعي بين البشر والله - سبحانه وتعالى - قد خلق بني آدم مختلفين عن بعضهم وجعل لكل إنسان موقعا خاصا ينطلق منه وجعل له أُسلُوبًا ومنهجا يتمسك بهما إلا أن أسباب الوحدة ما تزال مركزة في أوساط الأُمَّة ولا تدع لأبواق الضلالة وعوامل النفاق سبيلًا تنفذ من خلاله إلى ضمير الأُمَّة.

مثيرو الاختلافات عاجزون، والذين يريدون تسليط الأضواء على بعض الخلافات الطبيعية بين البشر وأُولئك الذين يريدون أن يضخموا الاختلافات في اللون أَو الشكل أَو المنطقة أَو المذهب أَو اللغة أَو الإقليم فَإنَّ هم إلا في ضلال مبين ومحاولاتهم هذه تشبه إلى حَدٍّ كبير ذلك الذي ينفخ في الشبك أَو يرسم على الماء فماذا عساهم أن يفعلوا ضد هذا الدين المقدس الذي قاوم كُلّ تحديات الفرقة عبر أربعة قرن رغم الشهوات والمصالح والأهواء ورغم الضغوطات الحضارية؟ وماذا عساهم أن يصنعوا بهذه الأُمَّة الواحدة التي امتزجت دماؤها بهدي السماء ونور القرآن هذا الكتاب التي ترسخت آياته في قلوب مئات الملايين من المسلمين في أنحاء الأرض.

فأما الزبد فيذهب جُفاءً، فالقرآن الكريم يوجه الفكر والعقل ويبرمج الحياة برمجة واحدة بالنسبة إلى الجميع، أما القشريون الذين لا يرون إلا زبد الحياة والغثاء العائم فوق سيلها المندفع فهم لا يأخذون بنظر اعتبارهم قول الله -جلت أسماؤه- «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض»، فلنتخذ من حياة الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- هدًى ومن كتاب الله حبلاً نعتصم به ونتمسك ببرامجه ومنهاجه، ولنلتف حول القادة العلماء العظماء المتمسكين بنهج الله وسنة نبيه ويحيون فينا ذكراه ومبادئه وقيمه وحياته ولنبدأ بتزكية أنفسنا وتربيتها على حب المسلمين جميعاً كما فعل رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- وكما يفعل عظماؤنا من بعده لكي نكونَ أذلةً على المؤمنين أعزة على الكافرين، ولنعِشْ في أجواء الحق متمحورين حول القيم المقدسة، وتكوين الخلايا الموحدة ويتحقّق قول الله تعالى «إن هذه أمتكم أُمَّة واحدة وأنا ربكم فاعبدون»، فلنحي ذكرى مَن له الفضلُ بأن نحيا حياةً كريمة.

# الرسولُ والهدى

طلال الغادر

نعرفُ النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- من خلال ما قدم القرآن الكريم وأَيْضاً النماذج العظيمة، وقدم التعاطي السلبي في التفاعل من النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- فإحباط الله أعمال من كان غير متوجّه معظماً محباً للنبي وموقراً له فكان الدليل على ذَلك بارزًا في مواقف ذكرها القرآن الكريم لنستلهم منها عطاء تربويًّا وليعطينا هدًى في تعاملنا مع الهدى والهداة.

فمن تلك المواقف رفع الصوت وَالانفضاض وَعدم الإنصات وعدم التقديس للهدى الذي جاء به وحتى اللمز في الصدقات والاتّهام والقول فيه -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- إنه أُذُنٌ، لم يكن ذَلك مخالفة عليها وزر يوم القيامة بل تعاطٍ سلبي يترتب عليه نتائج كسنة إلهية في الواقع العملي، مثلاً عندما أمر النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- بإحضار خطاب تريد مرسولة حاطب بن أبي بلتعة إيصاله للمشركين فأرسل الإمام علياً والمقداد والزبير إلى مكان تواجدها في روضة خاخ فبعد أن فتشوا رحال المرأة ولم يجدوه فهموا بالرجوع لكن الإمام علياً عليه السلام قال: والله ما كَذَبْنا ولا كُذِّبنا لتخرجنَّ بالخطاب أَو لأكشفنك، فأخرجت الكتاب من ضفيرة رأسها، كذَلك في الأحزاب نتاج لهذا كله نستطيع القول إن انقسامَ الناس إلى فئتين هو نتاج طبيعي للتفاعل الجاد من عدمه معَ النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- ومعَ الهدى فمن ازدادوا إيمَانًا حين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فأخشوهم، وحين رأوا الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله فزادتهم الأحداث وعيا وبصيرة؛ لأَنَّهم ممن يغضون أصواتهم عند رسول الله وامتحن الله قلوبهم للتقوى وانصتوا للنبي وعرفوا قدر النبي عليه السلام وعلى آله، فكانت قلوبهم توجل لذكر الله فكان أثر تعظيمهم وتسليمهم ومعرفتهم للرجال.

كان مردودُ عليهم نصراً وعزاً وتمكيناً ورضواناً من الله أكبر وعلى النقيض اللا إباليون تحول الأسوأ إلى منافق يقول ما وعدنا الله ورسوله إلَّا غرورا حين الابتلاء والزلزال الشديد ومن بلغت قلوبهم الحناجر وظنوا بالله الظنون السيئة بل لم يسلموا حتى من ابتلاءات أُخرى حتى بعد موت رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-.

وهذا كله سببُه التعاطي السلبي مع الرسول والرسالة، ليكون درساً لزماننا وواقعاً معاشاً، فمن يتفاعلون معَ الرسول تعظيماً وتوقيراً وابتهاجاً وفرحاً وسروراً واقتدَاء واتّباعاً كيف نتاج ذَلك في مواجهتهم كل قوى الشر ظفرًا ونصرًا وعزًّا واستقلالًا وبصيرةً، ومن حذوا حذوَ قليلي الأدب معَ رسول الله آنذاك كيف طبعوا وأصبحوا تحت أقدم اليهود وانحرفوا عن مسار الدين وأصبحوا أسوأ من المنافقين.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

العدد
(1256)

الأحد
11 ربيع الأول 1443هـ
17 أكتوبر 2021م

**الحق مع شعبنا اليمني العزيز في التصدي للعدوان الأمريكي السعودي الغاشم.. والباطل هو في الوقوف مع العدوان أو تبريره أو السكوت عن إدانة جرائمه.**

**السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي**

## كلمة أخيرة

# لبيك يا رحمةَ العالمين

**هاني حلبوب**

اخضرَّتِ الأرضُ ابتهاجًا بمولد خير خلق الله أجمعين، وابتهجت القلوبُ في صلاتها عليه فرحاً وأملاً، فإنَّ اليمنَ بشعبها الأصيل وبقيادتها الثورية والسياسية الحكيمة هي الدولة الأولى والأعظمَ حباً واحتفالاً والتزاماً وتعظيماً وعملاً بقيمه ومبادئه التي جاء بها رسولنا الكريم.

أين الأعرابُ الذين يتسابقون في تطبيعهم مع اليهود والكيان الصهيوني المحتلّ والغاصب، ولا نسمع لهم اليوم ردودًا ضد مَن يسيءُ إلى نبيهم الرسولِ الأعظم؟!

أين مَن يتسابقون إلى البيت الأبيض والمتودِّدون لأمريكا؛ بهَدفِ حمايتهم وإبقائهم في مناصبهم حتى وإن كلَّف ذلك تريليونات الدولارات!، أين الصغار والأقزام من الأعراب وغيرهم الذين يردّدون أسطواناتهم المشروخة بأن احتفالَنا بمولد خير خلق الله وأعظمهم يعتبر بدعة!.

أين هم اليوم من يشنون عدوانهم الظالم والغاشم علينا وقد استجمعوا قواهم وأموالَهم ومناصريهم لحصارنا وقتلنا وإبادتنا بدون أي ذنب سوى أننا أنصارُ الحبيب محمدٍ صلوات الله عليه وعلى آله؟!، أين أُولئك الذين يسمون أنفسَهم علماء الحرمين بينما لا تجد لهم أية مواقف تُذكر تجاه رسولنا الكريم وتعظيمه ونُصرته وإحياء ذكرى ولادته، كما هو موقفُهم من العدوان والحصار الظالم على شعب اليمن وأنصار محمد بعد أن أيّدوا وساندوا ووقفوا مع الباطل وولي نعمتهم محمد بن سلمان، بعيدًا عن قول الحق؟!.

أين أُولئك الذين إذَا ارتدينا قميصاً أَو شعاراً يذكّرنا بمولد نبينا يمتعضون بذريعة البدعة!، في الوقت الذي يهلّلون ويعظّمون ملوكهم وأمراءَهم وسلاطينهم أكثر من تعظيمهم لله والرسول!.

سنزيِّنُ ونلوِّنُ ونرسُمُ ونضيءُ ونحتفلُ بذكرى مولدك يا رسول الله؛ كي تكون الدنيا خضراء زاهية جميلة؛ كي نتذكر قيمك ومبادئك التي أرسيتَها ونعمل بها حباً وسمعاً وطاعة، ونقتدي بما علمتنا وبنهجك السوي القويم الذي فيه ما فيه من التراحم والقيم والإنسانية والعلو لكل إنسان، والذي به منهاج الحياة السوية، والمعاملة الطيبة، والحياة الكريمة، والعدل والمساواة.

ألا يعلمون يا رسولَ الله إنك حبيبُ الله وحبيبُنا الرحمةُ المهداة والنورُ المبين.. عُدرًا سيدي فرغمَ قِلَّةِ حِيلتنا والحربِ علينا والحصار سنفتديك ونعظِّمُك، ونردّدها دومًا: اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آله.

سنحيي مولدَك يا رسولَ الله وننصرك ونرفعُ ذكرَك كما أمرنا الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز، وإنَّا بك لمنتصِرون.

# الاحتفاء بالمولد والأُسطوانة المشروخة

**د. فاطمة بخيت**

أُسطوانةٌ مشروخةٌ وأصواتٌ نشازٌ أصبح مَن يسمعُها يشعُرُ بالاشمئزاز، لكن من يردّدونها يبدو أنّهم لم يعوا بعدُ قباحةَ أصواتهم وشناعتَها، وأنّهم أصبحوا منبوذين لا يسمع لهم إلا من هو على شاكلتهم، وأنّ أنصارَ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- والموالين له كُلّ عام وهم يبتكرون مظاهرَ جديدةً للفرح والابتهاج بحلول مولد مَن أضاءت لمولده السماوات والأرض، بنفوسٍ ملهوفةٍ وتواقةٍ، لا إرغاماً ولا إكراهاً، بل يرَون كُلّ ما يقدمونه أقل ما يمكن تقديمُه للاحتفال بذكرى منجي الأُمَّة وقائدها، وفي مقدمة المحتفلين الفقراء والمحتاجون الذين يزايد عليهم المنافقون. فإن كانت قلوبُهم ترأفُ عليهم بالفعل فلماذا لا يشاركون في حملات الإحسان إليهم؟ ولماذا إذَا قيل لأحدهم بأن يساهم بالإنفاق يختلقُ ألفَ عذر عَلَّه يجد مخرجاً من الحرج! وفي المقابل ينفق الملايين على عرس أَو مئات الآلاف على عيد ميلاد أَو ترفيه أَو ما شابه، بينما زينةُ المولد لا تكلّف سوى القليل، ولماذا إذَا قيل له بأن ينفق عليهم كما ينفق على تلك الحفلات والترفيه يصابُ بالصمم والخَرَس! فأين هم من لجان الإحسان والمتطوعين والمؤسّسات الخيرية وهيئة الزكاة التي تعملُ طيلة العام استجابةً لله ولتوجيهات القائد العَلَم السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي حفظه الله؟

أين هم من رسول الله في إحسانه وإيمَانه وأخلاقه وجهاده وفي نُصرته لهذا الدين ومواجهة الطغاة والمستكبرين؟! فلما يتشدقون بأنّ حب رسول الله في قلوبهم بينما هم يشنّون حملة مسعورة على إحيَاء مولده؟!.

إن المبدِّعين للمولد النبوي المدَّعين أن حُبَّ النبي في قلوبهم يجعلوننا نتساءل: أين هم من قضايا الأُمَّة وعلى رأسها القضية الفلسطينية والأراضي التي تُحتل والحرمات التي تُنتهك! وما موقفهم ممن قتل ودمّر وشرد وحاصر المسلمين في مختلف البلدان؟! أين موقفهم حقًّا من عدوان غاشم وحصار ظالم على بلدٍ طيلة 7 أعوام؟ ما موقفُهم من تطبيع الدول العربية مع «إسرائيل»؟ أين هم من الحرب الناعمة ورياح السلام والرياح الباردة؟! أين مواقفُهم مما يحدث من تجويز الانحراف الأخلاقي وارتكاب المحرمات في بلاد الحرمين ودين سلمان الذي ينسف ما نزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟! لماذا لا ترتفع أصواتهم عاليًا وتكثّف حملاتهم الحاقدة سوى ضد الاحتفال بالمولد النبوي؟!

وتراهم يستعيدون ذكرياتِ الاحتفال المتواضع الذي كان يُقام قديماً ويفضّلونه على ما يُقام حَاليًّا وإنما ذلك حتى لا يكون للاحتفال تأثيرُه الكبيرُ في نفوس الكبار والصغار والنساء والرجال والناس جميعاً!.

إن الاحتفال شعائرُ تقامُ ينعكسُ تأثيرها في النفوس وتدفعُ نحو معرفة سيرة رسول الله معرفةً صحيحةً حتى نَقتديَ به ونتأسى بمَن رفع ذكره المولى عز وجل، وإحيَاءُ المولد شعيرةٌ تدفعُ إلى مواجهة أعداء الله وأعداء رسوله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإلى إعلاء كلمة الله والجهاد في سبيل الله كما كان يجاهد رسول الله، وتدعو للاعتصام بحبل الله سُبحانَه حتى نكونَ أُمَّةً واحدةً تأتمرُ بأمر الله ورسوله، في عودة صادقة إلى الرسول وسيرته ونهجه الحق في ناتجٍ قوي هو المضي على دربه صلى الله عليه وآله وسلم.

# اليمن وسماحةُ العشق المحمدي

**جبران سهيل**

سيبقى اليمنُ بلا منازعٍ يحملُ أسمى معاني العشق والولاء لرسول الله صلواتُ الله عليه وعلى آله، وما الاحتفالُ بمولده الشريف والاهتمام الكبير به إلا واحد من تلك المواقف المشرّفة في صورة تليق بنبي الرحمة والهداية، يأتي اهتمامُ اليمنيين بنبيهم في زمن يشهد فيه الإسلامُ غُربةً وتجاهلاً من قبل أمم وشعوب للأسف تحمل اسمَه، رغم إدراكهم أن عزتهم ومكانتهم في دينهم ونبيهم.

ومع انطلاق المسيرة القرآنية على يد ربانها الأمين الشهيد القائد حسين الحوثي -رضوان الله عليه- الذي وضع ضمنَ أهداف حركته نهضةَ الأُمَّة وتصحيحَ واقعها في زمن الخنوع والانبطاح لأمريكا وإسرائيل، واجه مشروعُه الكثيرَ من المتاعِبِ إلَّا أنه لم يستسلم رغم الظروف التي تحَرّك فيها والعدد المحدود من أنصارِه حينئذ حتى قدَّم روحَه في سبيل الله ومن أجل عودة الأُمَّة إلى الطريق الصحيح، واضعًا الشعبَ في المكانة التي يستحقُّها، وإن عظمت التضحيات وازدادت المؤامرات على اليمن، ها نحن نقطف ثمار ذلك المشروع ونقف ببسالة وعنفوان في وجه أقوى التحالفات والقوى والأنظمة المستبدة التي لا تريدُ للأُمَّة إلَّا أن تكون ذليلةً أمام الأعداء.

الخروج المشرف والمهيب للشعب له رسائلُ متعددةٌ ستصلُ إلى مَن يسعون لجعل اليمن

حديقةً خلفيةً لهم وتحت وَصايتهم وأُخرى للمرجفين والعملاء ومن يتحَرّكون مِن أجلِهم، أن مخطّطاتهم فشلت وأفكارهم في تحريم الاحتفال وادِّعاءَهم أنه بدعة تلاشت على يد يمن الأنصار وبأن جهودهم لسنوات ذهبت سُدًى بفضل الله ووعي اليمنيين بقيادة السيد الشجاع والمخلص عبدالملك الحوثي قائد الثورة -حفظه الله-.

اليمن في الوقت الذي ظن أعداؤه أنه وقع في مخطّطهم يتفاجأُ أُولئك أنه عاد إلى أصالته وهُوِيَّته المستمدة من رسول الله وأهلِ بيته، وحين يحاولون إبعادَه عن نبيه ودينه يجدونه أكثرَ تمسكاً بنبيه وخالقه لا بأمريكا ولا بإسرائيل وعملائهم، ورغم ما يشهد العالم من حداثة وتكنولوجيا وحرب مفاهيم وتغريب كُلّ شيء إلَّا أن اليمن قد يكون هو الشعبَ الوحيدَ الذي لم ينهزمْ أمام ثورة المعلومات والإعلام الموجَّه والغزو الفكري والحرب الناعمة، لذا لا عجبَ إن تحالف العالَمُ أجمعَ عليه وليس فقط الخونة وأصحاب المصالح والأعداء المعروفين فشعبنا اليمني يمثل نموذجاً راقياً يجسّد أسمى معاني العشق والولاء لله ولرسوله.

زمنٌ لم يعد للأُمَّة ما تفخر به فلا يجدُ سوى مواقف اليمنيين التي تدشّن من عاصمة الأحرار صنعاء في كُلّ عام تطل علينا مناسبة مولد الرسول صلاة الله عليه وعلى آله، فيهب الشعب في حشود مليونية وأمواج هادرة من البشر الوفية حباً لله ولرسوله هي وحسب.

نحن على موعد مع سماحة العشق اليمني المتجدد لقائد الأُمَّة رسول رب العالمين غداً الإثنين، بإذن الله، وعليه ندعو كُلَّ أحرار الأُمَّة الإسلامية، وكل من بلغ مرحلةً من اليأس والاستسلام لمخطّطات الأعداء أن يصوِّبوا أنظارَهم اتّجاه اليمن؛ ليعطيَهم طاقةً إيجابيةً في مواجهة الأعداءِ ودروساً قيمةً في الوفاء والولاء لرسول الله في ذكرى مولده الشريف رغم العدوان والحصار الذي يتعرض له.

النبي الرحمة فهو حيٌّ للأبد في قلوب المؤمنين الصادقين وَالأوفياء والمخلصين قولاً وفعلاً، وشعبُ اليمن سيبقى كما عهده رسولُ الله، ولن يخيب ظنُّه به أبداً بإذن الله مهما كانت الظروف أَو حجم المؤامرات.